

تصميم برنامج تعليمي قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني  
(Blackboard) وقياس فاعليته في تنمية قيم المواطنة  
الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية التقنية  
في مدينة جدة

إعداد

د/ فهد بن سليم سالم الحافظي

أستاذ تقنيات التعليم المساعد - قسم تقنيات التعليم-

كلية الدراسات العليا التربوية- جامعة الملك عبدالعزيز- جدة

تصميم برنامج تعليمي قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard)  
وقياس فاعليته في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي  
لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة

---

١٢٠

## تصميم برنامج تعليمي قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) وقياس فاعليته في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة

د/ فهد بن سليم سالم الحافظي \*

### ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظام إدارة التعلم (بلاك بورد) في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة عشوائية متيسرة بلغت (٣٠) طالباً. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي - تصميم المجموعة الواحدة. وجمعت بيانات الدراسة باستخدام اختبار المواقف ومقياس التفكير التأملي. وحُللت بيانات أداتي الدراسة من خلال المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، بالإضافة إلى حساب اختبار (ت) ومعادلة الكسب المعدل لبلاك. وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المواقف لقيم المواطنة الرقمية وفي مقياس مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب، وفاعلية البرنامج التعليمي في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي.

**الكلمات المفتاحية:** فاعلية، برنامج تعليمي، نظام البلاك بورد، قيم المواطنة الرقمية، مهارات التفكير التأملي، الكلية التقنية.

\* د/ فهد بن سليم سالم الحافظي: أستاذ تقنيات التعليم المساعد - قسم تقنيات التعليم - كلية الدراسات العليا التربوية - جامعة الملك عبدالعزيز - جدة.

---

**Designing a proposed learning program based on the  
Blackboard management system and measuring its  
effectiveness in developing the values of digital citizenship  
and skills of reflective thinking among the students of the  
College of Technology in Jeddah**

**Dr. Fahad Saleem salem Al-Hafdi**

**Abstract:**

The aim of this study was to identify the effectiveness of the proposed learning program based on the Blackboard system in providing the values of digital citizenship and skills of reflective thinking among the students of the Technical College in Jeddah. To achieve this, a random sample of 30 students. The study followed the semi-experimental approach - one group design, And collected the study data using the test of attitudes and the scale of reflective thinking. The data of the study instruments were analyzed using the mean and standard deviation, as well as the T-test calculation and the adjusted gain equation for black. The results of the study revealed that there were statistically significant differences at the level of ( $\alpha$  00,05) between the average scores of the study group in the tribal and remote applications in the cognitive achievement test for the concepts of digital citizenship and in the note card for the digital citizenship skills of the students of the preparatory year at King Abdulaziz University in Jeddah , And the effectiveness of the educational program in developing the concepts and skills of digital citizenship.

**Key Words:** effectiveness, proposed educational program, Blackboard system, digital citizenship values, skills of reflective thinking, technical college.

## المقدمة:

يتميز هذا العصر الذي نعيش فيه بأنه عصر الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي ومن أبرز سماته التغيرات السريعة في المعارف والمعلومات والعلوم المتنوعة، والذي بدوره أثر على جميع جوانب الحياة المختلفة، ومن أكثر تلك الجوانب التي تأثرت وأثرت في هذا التقدم التقني هو جانب العملية التعليمية، الذي لا بد من قيامه بمتابعة تلك التطورات العلمية والتكنولوجية للاستفادة منها في حل المشكلات التعليمية والقيام بعملية التطوير المستمر في جميع العناصر المرتبطة في المنهج سواءً كان متعلماً أو معلماً أو أنشطة تعليمية.

وأمام هذا التسارع المتلاحق، وتزايد استخدام التكنولوجيا الرقمية في حياة الإنسان يوماً بعد يوم نتيجة للمنافع والتسهيلات التي تقدمها هذه التكنولوجيا للإنسان، لزم على الأنظمة التعليمية مواكبتها للوصول إلى أفراد قادرين على مواجهة التطورات المختلفة والتكيف معها حيث لم مخفياً حجم التطور اللحظي في العلوم والتكنولوجيا، والذي لا بد من خلاله البحث عن صياغة جديدة لعمليات التعليم والتعلم، تسهم في مسيرة المؤسسات التعليمية للتطور التكنولوجي وتمكن المتعلم من تعليم نفسه مدى الحياة، ولعل من أبرز المظاهر الدالة على ذلك في الأنظمة التعليمية ظهور مصطلح التعليم الإلكتروني الذي يعتمد على تقديم المواد التعليمية عبر الحاسوب وشبكاته للمتعلم باستخدام الوسائط الرقمية المتنوعة بأسلوب متزامن وغير متزامن (بسيوني، ٢٠٠٧).

ومع تطور التعليم الإلكتروني أصبحت أنظمة إدارة التعلم من الأدوات والبرمجيات الهامة ذات الفعالية العالية التي يعتمد عليها في العملية التدريسية لمراحل التعليم العالي بالجامعات والكليات المتنوعة، حيث أن معظم الجامعات والكليات حول العالم تستخدم نظام إدارة التعلم الإلكتروني في عملية التعليم والتعلم (حسين، ٢٠١١). ويعتبر نظام إدارة التعلم (Learning Management Systems: LMS) من البرمجيات والأدوات التي ساعدت في إدارة العملية التعليمية والتعلمية الإلكترونية، ويعرف هذا النظام كما ذكر السلوم (٢٠١١، ١١٤) بأنه "نظام إلكتروني لإدارة وتوثيق وتتبع والإبلاغ عن سير المقررات الدراسية أو البرامج التدريبية، والطلاب أو المتدربين وتوفير إمكانية التعليم والتدريب التعاوني، وإتاحة المشاركة والتواصل بين المتعلمين والأساتذ أو المدرب وإدارة كامل العملية التعليمية إلكترونياً.

وتعد برمجيات أنظمة إدارة التعلم (LMS) المتعلقة بمجال التعلم والتعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية والتدريبية من العناصر التي تشجع المعلمين والمتعلمين أو المدربين والمتدربين على استخدام الأدوات والوسائط الرقمية في العملية التعليمية، وذلك من خلال الاستخدامات المتنوعة لشبكة الإنترنت، حيث صممت هذه الأنظمة بطريقة تساعد المعلمين في التدريس والتواصل مع المتعلمين بطريقة سهلة ومناسبة، دون الحاجة إلى معارف عميقة وفهم لأساليب البرمجة (زين الدين، ٢٠١٠). ونظام البلاك بورد (BlackBoard) هو أحد أنظمة إدارة التعلم التجارية الذي يعتبر من أشهر وأقوى أنظمة التعليم الإلكتروني في العالم، كونه قدم فرصاً وخدمات تعليمية متنوعة كتصميم الاختبارات الإلكترونية وإنشاء الواجبات الإلكترونية، والتواصل الرقمي الفوري مع المتعلمين، وتوفير المصادر الرقمية المتعددة، بالإضافة إلى كسر جميع الحواجز والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية والمتعلمين، كما أن هذا النظام ساعد كثيراً المؤسسات التعليمية في نشر التعليم بسرعة وسهولة عن طريق شبكة الإنترنت (الشحات وعوض، ٢٠٠٨).

ولأهمية نظام إدارة التعلم بلاك بورد في العملية التعليمية فقد أوصى المؤتمر العلمي الثاني عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات (٢٠١٢)، والمؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١٣)، بضرورة استخدام أنظمة إدارة التعلم وخاصة بلاك بورد في العملية التعليمية في كل المراحل التعليمية، وخاصة في مؤسسات التعليم العالي كالجامعات والكليات وتدريس المقررات التعليمية من خلال نظام بلاك بورد، لما يوفر من إمكانيات وخدمات متميزة وهادفة تساهم في إثراء العملية التدريسية من خلال مجموعة كبيرة من الأدوات والوسائط الرقمية.

وقد أكدت العديد من الدراسات العلمية أهمية استخدام نظام بلاك بورد في التعليم ومن تلك الدراسات دراسة (إسماعيل، ٢٠٠٧؛ الجرف، ٢٠٠٨؛ السلوم، ٢٠١١؛ العمرو، ٢٠١٢؛ الشايح والحيدري، ٢٠١٥؛ أحمد، ٢٠١٦؛ الجنزوري، ٢٠١٧؛ عثمان والزبيدي، ٢٠١٨؛ Belanger, 2004) والتي أظهرت نتائجها أن نظام بلاك بورد فعال في العملية التعليمية ويساعد الطلاب في عملية التشجيع على الابتكار، وتنشيط العقل والفكر وإبداء الرأي، ويوفر الوقت والجهد على الطالب والأستاذ ويوفر أيضاً من نفقات الجامعة، كما أنه نظام يوفر التواصل المضمون والأمن بين الطالب والأستاذ في كل وقت وفي كل مكان.

وفي نفس السياق؛ توصلت نتائج دراسة (المطيري، ٢٠١٥؛ السدحان، ٢٠١٥؛ مخلص، ٢٠١٥)، إلى فوائد نظام بلاك بورد في العملية التعليمية، وضرورة نشر الثقافة الرقمية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعات والكليات، واستحداث برامج تدريبية تتناول استخدامات النظام وكيفية التعامل معه، كما أكدت نتائج الدراسة التي أجرتها إدارة كلية بودين (Bowdoin College, 2005)، في ولاية مين الأمريكية، إلى أن نظام بلاك بورد مفيد للغاية للطلبة، وأنها تزيد من فرص تفاعلهم مع المقررات الدراسية ومع أساتذتهم، والتواصل فيما بينهم.

ويشير مصطلح قيم المواطنة الرقمية إلى مجموعة التفضيلات الإنسانية، الفطرية أو المكتسبة المبنية على أسس عقدية أو اجتماعية، أو ثقافية، أو أخلاقية، تشكل لدى الفرد قناعة وإدراكاً بأهميتها بصورة تجعل منها إطاراً مرجعياً لديه في البيئات الرقمية، تحدد تفاعله وسلوكه مع المجتمع الافتراضي الذي يتعامل معه (آل عبود، ٢٠١١).

وتساعد قيم المواطنة الرقمية الطلاب على استخدام التكنولوجيا المتنوعة بشكل مناسب، وهي أكثر من مجرد أداة تعليمية أو وسيلة، فهي طريقة لتعليمهم فهم حقوقهم وواجباتهم الرقمية وإدراك فوائد ومخاطر الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، والتفاعل الذكي والأخلاقي في المجتمع الرقمي، والوعي بالآثار الأخلاقية ومراقبة أفعالهم وسلوكياتهم وملاحظتها خلال استخدامهم لشبكة الإنترنت (السيد، ٢٠١٧).

وبالتالي فإن قيم المواطنة الرقمية تشكل القواعد والإجراءات التي يمكن من خلالها تثقيف وتدريب المستخدمين بجميع فئاتهم، وخاصة طلاب الكليات التقنية على التعامل مع التكنولوجيا الرقمية بشكل احترافي وفعال، ويساعدهم على الوصول إلى المعلومات الرقمية الآمنة، والاستفادة القصوى من الخدمات المقدمة من خلال الشبكات الإلكترونية، ونشر ثقافة الاستثمار الرقمي في شتى مناشط الحياة.

وهناك العديد من المؤتمرات التي شددت على أهمية المواطنة الرقمية، وتنمية مفاهيمها وقيمها للطلاب ومن تلك المؤتمرات، مؤتمر دور الأسرة في الوقاية من التطرف الذي أقيم في كلية العلوم الاجتماعية والإدارية بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في الرياض (٢٠١٦)، والذي أكد في توصياته على ضرورة إيجاد رؤية متكاملة للمؤسسات التربوية وذلك للتعامل بشكل إيجابي وفعال مع السلبيات التي قد تقع بسبب الاستخدام السيئ والغير مسئول للتكنولوجيا الحديثة.

وفي نفس السياق؛ نادى المؤتمر الدولي الأول حول التعلّم الذكي ودوره في خدمة المجتمع المقام في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين (٢٠١٧)، بأهمية إعداد برامج ودورات تعليمية للطلبة لتوعيتهم بجوانب ومجالات المواطنة الرقمية. ولقد نادى العديد من الدراسات والأبحاث العلمية بضرورة غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلبة، والعمل على تثقيفهم بالمعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات التي تجعلهم قادرين على تطبيق قيم المواطنة الرقمية أثناء استخداماتهم للبيئة الإلكترونية، ومن تلك الدراسات دراسة (الشهري، ٢٠١٦؛ السيد، ٢٠١٧؛ Richards, 2010؛ Netwong, 2013؛ Elshair, 2015).

ولما كان التفكير وما يرتبط به من مهارات متعددة هو ذروة سنام العمليات العقلية، فإن العملية التعليمية لا تستطيع تجاهله أو العمل من غير أن يعد به، ويصبح لزاماً على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والكليات بذل أقصى الجهود التعليمية الملائمة لتنمية عملية التفكير لدى الطلاب؛ لأن التفكير يعتبر من أهم الأهداف التعليمية الأساسية والتي تساهم في تحقيق الغايات المنشودة من عمليتي التعليم والتعلم (عودات، ٢٠٠٦).

وقد ذكر موسيلي وآخرون (Moseley, et al., 2005) أن التفكير التأملي هو أحد أنماط التفكير التي يجب الاهتمام بها وتشجيع الطلاب على ممارستها، ولا يعد التفكير التأملي عملية سهلة؛ لأنه يتطلب تركيزاً في كيفية تصور المعرفة الكلية، وإمكانية تغيير طريقة التفكير في ضوء الخبرات السابقة والحالية، فهو يشمل النظر الكلي إلى النشاط فضلاً عن طرق تحليله وهذا ما يميزه عن التفكير المنظم المعتاد. ويعرف التفكير التأملي على أنه "عملية تفكر واهتمام ومراقبة للموقف الذي يواجهه الفرد أو الموضوع الذي يكتب فيه، بحيث يجب تحليله بعد فهمه واستيعابه بالإمعان بجوانبه ومراجعته وتقويمه ضمن ثلاث مهارات أساسية هي: الانفتاح العقلي والإرشاد الذاتي والمسؤولية الفكرية في ضوء المعارف والخبرة التي يكتسبها (خوالدة، ٢٠١٠، ٦٧).

وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت ببعد التفكير التأملي وتنميته لدى المتعلمين في مراحل التعليم العام، ومن تلك الدراسات دراسة (الهاشمي، ٢٠١٦؛ بشير، ٢٠١٧) والتي أوصت باستخدام استراتيجيات التدريس ونماذج مختلفة في تنمية مهارات التفكير التأملي والتحصيل الدراسي لدى الطلاب والطالبات.

وفي نفس السياق أجريت دراسات أخرى ذات الصلة بالتفكير التأملي في المرحلة الجامعية مثل دراسة (الشكعة، ٢٠٠٧؛ مسلم، ٢٠٠٨؛ Phan, 2009؛ Gilstrap, 2013)، والتي أكدت على فاعلية التفكير التأملي في الممارسات التدريسية لرفع المستوى التحصيلي للطلبة الذين يتم تدريسهم بالتركيز على التفكير التأملي، والأثر الإيجابي لاستخدام التفكير التأملي في تنمية قدرة أعضاء هيئة التدريس على رفع مستوى الكفاءة التدريسية.

يلحظ من خلال العرض السابق أنه بالرغم من أن الدراسات التربوية أكدت أهمية المواطنة الرقمية والقيم التي تشملها، في تنشئة جيل رقمي قادر على مواجهة التحديات المرتبطة بالاستخدام المتزايد للتكنولوجيا الحديثة، وما يتعلق بها من تطورات متسارعة وأيضاً ندرة الدراسات التي اهتمت بعينة طلاب الكليات التقنية، والذين يحتاجون إلى غرس قيم المواطنة الرقمية والمتعلقة بالتكنولوجيا ونظراً لطبيعة العملية التعليمية في تلك الكليات والتي تركز على الجوانب المهارية في عملية التدريس بالتالي فإنهم بأمس الحاجة إلى البرامج النوعية التي تحميهم من الاستخدام الغير مسئول للبرامج والتطبيقات الرقمية، وتنمية القيم ومهارات التفكير التأملي التي تجعلهم قادرين على استخدام التكنولوجيا الحديثة بما يعود عليهم بالنفع والفائدة، ومن هنا أتت الدراسة الحالية لتستقصي فاعلية البرامج التعليمية القائمة على أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية بلاك بورد في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي في الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية، تطبيقاً على الكلية التقنية في مدينة جدة.

### مشكلة الدراسة:

تعد الكليات التقنية صرحاً متميزاً، تركز على نوعية التدريب الذي يعد تقنيين ومهنيين بالجودة والكفاية التي يطلبها سوق العمل، ليسهموا في التنمية الاقتصادية، الاجتماعية والتقنية بالمملكة، وما يشهده العالم اليوم من ثورة تقنية هائلة هو من نتاجات التعليم، وبما أن الكليات التقنية تعتبر صرحاً علمياً تقنياً، ومرشداً لطريق التقدم المعرفي والتقني في المجتمع المعاصر لذلك فإن نجاحها يتوقف على مستوى استجابتها لمستجدات ومستحدثات اليوم وغداً من متغيرات تحيط بجميع شؤون الحياة ومن أخطر هذه المتغيرات قضايا الطفرة التقنية والمعلوماتية.

وترتبط المواطنة الرقمية بعلاقة وطيدة بالعملية التعليمية والتعلمية بكافة مراحلها، وذلك باعتبارها الوسيلة التي تساعد الطالب والمعلم وولي الأمر لفهم ما يجب فهمه من أجل الاستخدام الأمثل للتقنية فهي وسيلة لإعداد الطلبة للانخراط بالمشاركة في خدمة وطنهم من خلال الاستخدام المسؤول لها (Eurydice, 2013).

وتظهر الحاجة اليوم إلى سياسات وتنظيمات توجيهية ووقائية ضد الأخطار التقنية، وما يشوبها من مشكلات تتعلق بالأفراد والمجتمعات، وفي نفس الوقت الاستفادة المثلى من إيجابياتها وتوظيفها بالشكل الصحيح، و تثقيف المواطن بحقوقه التي يجب أن يتمتع بها وهو يتعامل معها، والالتزامات التي لا بد أن يتقيد بها أثناء الاستفادة منها.

ومن تلك التنظيمات وضع مبادرات وبرامج تربوية عن قيم المواطنة الرقمية، لتحسين وتعزيز سلامة الطلبة من الاستخدامات السلبية المتزايدة للتقنية الحديثة في العصر الرقمي والمتمثلة في ثقافة وآداب التعامل الرشيد مع التكنولوجيا الرقمية من خلال تعزيز مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب، والذي يساعدهم في التفكير والتعلم قبل اتخاذ القرارات سواء الشخصية أو العامة، وخاصة الدراسات التي تستهدف التوعية بالسلامة والأمن الإلكتروني عند استخدام التطبيقات التقنية النقالة المتصلة بشبكة الانترنت من خلال الحاسبات المحمولة أو الأجهزة الذكية متعددة الاستخدامات.

تأسيساً على ما سبق؛ يتضح أن لقيم المواطنة الرقمية أهمية في إعداد مواطنين قادرين على ممارسة التقنيات الحديثة بطريقة آمنة، واكتساب السلوك الإيجابي وتحمل المسؤولية الشخصية للسلوك وذلك كله للمساهمة في بناء المجتمع ونهضته، صحت ذلك اهتمام كبير بقضية المواطنة الرقمية، والسعي نحو تطبيقات وبرامج ودراسات تساهم في نشر ثقافة المواطنة الرقمية، واستجابة للتوجهات التربوية المعاصرة، وحادثة موضوع الدراسة، جاءت الدراسة الحالية لتسليط الضوء على موضوع قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي.

### أسئلة الدراسة وفرضياتها:

تتمحور الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما التصميم التعليمي للبرنامج التعليمي القائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب كلية التقنية في مدينة جدة؟
- ٢- ما فاعلية البرنامج التعليمي القائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التقنية في مدينة جدة؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج التعليمي القائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب كلية التقنية في مدينة جدة؟

- وقد وضعت الفرضيات الصفرية بغية الإجابة عن أسئلة الدراسة، وهي:
- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المواقف لقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التقنية في مدينة جدة.
  - ٢- لا توجد فاعلية للبرنامج التعليمي القائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التقنية في مدينة جدة.
  - ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس مهارات التفكير التأملي لدى طلاب كلية التقنية في مدينة جدة.
  - ٤- لا توجد فاعلية للبرنامج التعليمي القائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب كلية التقنية في مدينة جدة.

#### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- تصميم برنامج تعليمي قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) لتنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة.
- ٢- قياس فاعلية البرنامج التعليمي القائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة.
- ٣- قياس فاعلية البرنامج التعليمي القائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة.

#### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة بالآتي:

- ١- تعد المواطنة الرقمية من الموضوعات الحديثة ذات الأهمية، لما لها من دور في تعزيز الأمن الفكري للطلاب، وتحقيق الأمان الرقمي، من خلال الكشف عن قيم المواطنة الرقمية.
- ٢- توصف المواطنة الرقمية بأنها ذات صلة قوية بمنظومة التعليم، حيث تقوم المؤسسات التعليمية بتثقيف الطلبة وتعليمهم رقمياً لما يحتاجونه من التقنيات واستخدامها بالشكل المناسب، والاستفادة من مميزات وتفايدي مخاطرها.
- ٣- تنامي أهمية التفكير التأملي ودوره البارز في إعداد الطلاب للتأمل في ممارساتهم المستخدمة مع التقنيات الحديثة وتطويرها.

- ٤- توعية طلاب الكليات التقنية بأهمية التفكير التأملي وعلاقته بتحسين البناء المعرفي، واكتساب المهارات المتنوعة.
- ٥- تسليط الضوء على أهمية استخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني التي تعزز من قدرات الطلبة في تعلم المهارات المتنوعة.
- ٦- التأكيد على ضرورة بناء البرامج التعليمية الإلكترونية التي تعتمد على المتعلم وتتمركز حوله من خلال تفاعلاته وأنشطته.
- ٧- الاستفادة من بناء البرنامج التعليمي القائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) على مستوى التعليم في الكليات التقنية.
- ٨- تتزامن هذه الدراسة مع اهتمام المسؤولين وأصحاب القرار في وزارة التعليم، وفي الكليات التقنية، وأيضاً شرائح متعددة من المجتمع بوصفه موضوع بالغ الأهمية وتحد جديد من التحديات التي تواجه عملية استخدام التقنية الحديثة.

#### محددات الدراسة:

- المحددات الموضوعية: قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي.
- المحددات البشرية: طلاب الدبلوم في الكلية التقنية.
- المحددات المكانية: الكلية التقنية في مدينة جدة.
- المحددات الزمنية: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠ هـ (٢٠١٨/٢٠١٩ م).

#### مصطلحات الدراسة:

- الفاعلية: عرفها اللقاني والجمل (٢٠٠٣، ٨٣) بأنها: "الأثر المرغوب أو المتوقع حدوثه لخدمة هدف أو أهداف معينة"
- وتعرف إجرائياً بأنها: مقدار الأثر المتوقع الذي يحدثه استخدام البرنامج التعليمي القائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة.
- البرنامج التعليمي: يعرف على أنه: "مجموعة إجراءات وخطوات وتعليمات وقواعد، يتم اتباعها لنقل خبرات محددة مقروءة أو مرئية أو مباشرة أو غير مباشرة أو ترفيهية أو تثقيفية ولذلك لفرد أو مجموعة أفراد أو جمهور كبير في مكان واحد أو أماكن متفرقة، لتحقيق أهداف محددة" (صبري، ١٥٢، ٢٠٠٢).

ويعرف إجرائياً بأنه: نظام تعليمي يتكون من مجموعة من الإجراءات والخطوات العلمية المحددة التي تساعد الطلاب على تنمية مجموعة من القيم المرتبطة بالمواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي وتوظيفها في الاستخدامات المختلفة للتقنية المتقدمة.

- **نظام البلاك بورد: يقصد به:** "نظام إلكتروني يوفر إمكانية التعليم والتعلم، ويتيح عملية التواصل الإلكتروني بين المتعلمين، وبين الأستاذ والمتعلم، وإدارة العملية التعليمية بشكل إلكتروني ومتكامل الفاعلية" (Tekinarslan, 2009, 74).

ويعرف إجرائياً بأنه: برنامج يحتوي على مجموعة من الأدوات التفاعلية، والتي تتيح لطالب مرحلة الدبلوم في الكلية التقنية تنمية القيم المرتبطة بالمواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي.

- **المواطنة الرقمية:** عرفها الجزار (٢٠١٤، ٣٩٠) بأنها: "مجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون من أجل المساهمة في رقي الوطن، من خلال التوجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، والحماية من أخطارها، وبالتالي التعامل الذكي مع التكنولوجيا".

وتعرف إجرائياً بأنها: امتلاك مجموعة من القيم ذات الصلة بالمواطنة والمستخدمة في العالم الرقمي وإتباع الإجراءات الصحيحة في التفاعل مع الآخرين رقمياً ومعرفة الحقوق والواجبات المتعلقة بالتقنية الرقمية.

- **قيم المواطنة الرقمية:** يعرفها الغامدي (٢٠١٠، ٢٤) بأنها: "مجموعة الأخلاقيات والعادات والسلوكيات التي يكتسبها الفرد من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات في البيئات الرقمية وتكون مسبقة ببنية معرفية عن المواطنة الرقمية ومفاهيمها ومبادئها، ويكون لها تأثير على أفكاره ومعتقداته ويتحدد بها سلوكه لبناء رؤية صحيحة حول الحقوق والواجبات الرقمية التي يتضمنها انتماءه وولائه لهذا الوطن".

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة المعتقدات والسلوكيات المرتبطة بمجموعة من المجالات القيمية الرقمية والتي يمكن من خلالها تحديد سلوك الفرد نحو الاستخدام الواعي والمسئول في المجتمع الرقمي، من خلال مرور الطالب بخبرات متنوعة تساهم في التعرف على السمات المشتركة للأشياء الرقمية، والتي تقاس من خلال أداة اختبار قياس المواقف الذي أعد لهذا الغرض.

- **مهارات التفكير التأملي:** تعرف بأنها "عملية كلية تتم عن طريقها المعالجة العقلية للمدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة؛ لتكوين الأفكار أو استدلالها أو الحكم

عليها، وهي تتضمن الإدراك والخبرة السابقة، والمعالجة الواعية، وعن طريقها تكتسب الخبرة معنى (جروان، ٢٠٠٢، ٥١).

وتعرف إجرائياً بأنها: المهارات الأساسية للتفكير التأملي المراد تميمتها من خلال البرنامج التعليمي القائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد، والتي تقاس من خلال أداة مقياس التفكير التأملي الذي أعد لهذا الغرض.

- **الكلية التقنية:** تعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: هي أولى مراحل التعليم في سلم التعليم العالي السعودي التي يلتحق بها الطلبة في المسار العلمي أو الأدبي، وتهدف إلى تأهيل وتطوير الكوادر البشرية الوطنية في المجالات التقنية والمهنية؛ وفقاً لطلب سوق العمل الكمي والنوعي، وتقديم البرامج التدريبية بالجودة والكفاية التي تؤهل المتدرب للحصول على عمل مناسب في سوق العمل الحر.

### الإطار النظري للدراسة:

#### بلاك بورد:

شركة بلاك بورد من الشركات العالمية والرائدة في أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني فقد تأسست عام (١٩٩٧م)، كشركة استشارية لأنظمة التعلم عن بعد لمنظمات غير ربحية تعني وتشرع لأنظمة التعلم عن بعد، وفي عام (٢٠٠٠م)، ظهرت الشركة بشكلها الجديد وقدمت أنظمة التعلم، واستمر التطور إلى أن تحولت إلى شركة عامة في عام (٢٠٠٤م)، إن نظام بلاك بورد مصنف عالمياً من منظمة (Gartner) في نظام المربع الذهبي لعام (٢٠١١م) كرائد في أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، وهذا ما جعله الاختيار الأول للجامعات والكليات على مستوى العالم لهذا النظام، إضافة إلى ذلك فإن أكبر الجامعات العالمية تعتمد هذا النظام، مما أتاح للجامعة سهولة الربط والتواصل بين الجامعات والكليات من خلال نظام بلاك بورد من جميع أنحاء العالم (الجامعة السعودية الإلكترونية، ٢٠١٨).

ويوضح الجراح (٢٠١٤) أن البلاك بورد عبارة عن حزم برمجية تتيح للمعلم تحميل المواد التي يقوم بتدريسها على موقع رقمي، وتتيح للمتعلم فرصة الاستمرار في التعلم حيث تفسح المجال للمتعلمين التواصل والتفاعل فيما بينهم ومع معلمهم من أجل القيام بعمل مشترك بطرق جديدة وممتعة، وهي تساعد المؤسسات التعليمية في تحويل الانترنت إلى وسط قوي في عملية التعليم.

ويتيح النظام فرص كبيرة للطلبة للتعلم الذاتي والتواصل مع المقرر الدراسي خارج قاعة المحاضرات في أي مكان وفي أي وقت، وذلك من خلال الأدوات

المتنوعة التي يوفرها للإطلاع على محتوى المادة العلمية للمقرر والتفاعل معها بطرق ميسرة، بالإضافة إلى التواصل مع أستاذ المقرر وبقية الطلبة المسجلين في نفس المقرر، ويتكون النظام من أدوات و وسائل تتيح لأعضاء الهيئة التدريسية القدرة على بناء مقررات ديناميكية وتفاعلية بسهولة كبيرة مع إدارة محتوى هذه المقررات بطريقة مرنة وبسيطة، ويسمح أيضاً لأستاذ المقرر بناء مقررات إلكترونية متكاملة، ووضع ملاحظات ومخطط المادة والأعمال والوظائف المطلوبة والإعلانات، ويمكن النظام أيضاً من عرض الأعمال الفصلية والامتحانات والنتائج أولاً بأول مما يسمح للطلاب بالتواصل المباشر من خلال نوافذ الحوار والرسائل الإلكترونية الموجهة والمعّمة (الشايح والحيدري، ٢٠١٥).

ويشير كلاً من (إسماعيل، ٢٠٠٧؛ الشحات وعض، ٢٠٠٨؛ الخليفة، ٢٠٠٩؛ الغريب، ٢٠٠٩؛ الجراح، ٢٠١١؛ بركات، ٢٠١١؛ Servonsky, Daniels & Zhang, Perris & Yeung, 2005؛ Pittinsky & Bell, 2005؛ Davis, 2005؛ Tekinarslan, 2009؛ Bradford, Porciello, Balkon & Backus, 2007) إلى أن نظام البلاك بورد يمتاز بالعديد من المميزات التي تجعله فاعلاً في العملية التعليمية منها:

١. تصميم واجهة نظام البلاك بورد الأساسية والفرعية والمكونات الداخلية باللغة العربية، أي أنه يدعم اللغة العربية بشكل كامل
٢. سهولة الاستخدام والتعامل حيث تتضمن إجراءات بسيطة و محددة توفر المرونة للمستخدم.
٣. التواصل والتشارك للمتعلم مع المادة الدراسية في أي وقت ومن أي مكان، حيث يستطيع المتعلم مراجعة المادة الدراسية، والمحاضرات، وإرسال واجباته وما يطلب منه من مشاريع في الوقت الذي يناسبه ومن أي مكان يتوفر فيه اتصال بالإنترنت.
٤. الدعم الفني المباشر من داخل البرنامج باستخدام أيقونة المساعدة التي توفر العديد من التساؤلات الأكثر شيوعاً أو من أخصائي الدعم.
٥. يدعم جميع وظائف أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني مثل بناء المحتوى وتصميم الاختبارات.
٦. التمتع بنظام توثيق مركزي ليوفر نقطة دخول واحدة لجميع أجزاء النظام مع الحفاظ على الأمن في النظام.

٧. توفير تغذية راجعة سريعة ومستمرة عن نتائج الاختبارات وعن استفسارات الطالب سواءً من المدرس أو من زملائه عن طريق المنتدى أو لوحة المناقشة، أو البريد الإلكتروني.
  ٨. تحسين وتسهيل عملية الاتصال من خلال التواصل مع المتعلمين من خلال الدردشات، و منتديات النقاش، والبريد، ومشاركة الشاشات.
  ٩. متابعة أداء المتعلم واستخدامه للنظام وإصدار تقارير بذلك، حيث يستطيع عضو هيئة التدريس الحصول على معلومات إحصائية عن جميع طلابه أو عن مجموعة جزئية منهم ويمكنه أيضاً تتبع الواجبات الفردية، وتاريخ ووقت طبع واستلام الواجبات التي تم إرسالها له من قبل طلابه، كما يمكن للطلاب أيضاً متابعة تقدمهم بأنفسهم.
  ١٠. يساعد نظام بلاك بورد المتعلم على تأدية واجباته بكفاءة من خلال تنظيم وإدارة الوقت حيث يتم تحديد تاريخ بداية ونهاية لكل قراءة، واجب، ونشاط، واختبار وغيرها، مما يساعد الطالب على استخدام الوقت بطريقة منظمة.
- وأضاف الجراح (٢٠١١) بعض الفوائد في العملية التعليمية من نظام بلاك بورد، حيث يوفر مجموعة من الوسائط المتنوعة مثل: النصوص، والصور، والرسومات الثابتة والمتحركة، والتسجيلات الصوتية أو مقاطع فيديو للمحاضرات وبالتالي فالمتعلم القارئ الذي يعتمد على السمع واللفظ والذي يفضل الكلمات، واللغة المكتوبة، والتفسيرات المنطوقة، يمكن تلبية حاجاته بسهولة؛ كذلك المتعلم المتأمل الذي يفضل المراقبة والنظر إلى الأمور من زوايا متعددة وذلك بالاستفادة من لوحة المناقشة الموجودة في البرمجية، حيث تتيح للمتعلم في البحث عن موضوعات كثيرة وعمل الأحكام والإجابة عن أسئلة معينة تم إعدادها وإدائها من قبل المعلم أو من قبل طلاب آخرين؛ كما إن البرمجية تلبية حاجات المتعلم المرئي أي الذي يتعلم من خلال العرض ويفضل الرسوم البيانية والخرائط، والجدول الزمنية، والصور والأفلام؛ بالإضافة إلى تلبية البرمجية حاجات المتعلم الذي يفضل التعلم من خلال القيام بعمل أو أداء معين، أي الذي يستمتع بالتعلم من خلال المحاكاة ولعب الأدوار، والحركات الإبداعية، وعمل المشاريع.
- ويتكون نظام بلاك بورد من عدة مكونات كل مكون يقدم خدمات محددة وهي كما ذكر موقع الجامعة السعودية الإلكترونية؛ (العتيبي، ٢٠١٢) بالآتي:

## واجهة النظام (Interface System):

واجهة النظام أهم المكونات فهي تمثل العنوان الرئيسي لنظام إدارة التعلم الالكتروني، لأن فيها يستعرض جميع المكونات تسمح للمستخدم التنقل فيما بينها بسهولة ويسر، مما يساعده للوصول الى مواد التعلم المختلفة.

### ١. أدوات تأليف المحتوى (Content authoring Tools):

توفر أدوات التصميم التعليمي التي تساعد أعضاء هيئة التدريس على اعداد المحتوى التعليمي الالكتروني من خلال أدوات التأليف التي تعد ضمن النظام دون الحاجة الى معرفة بلغات البرمجة.

### ٢. أدوات الاتصال (Communication Tools):

نظام إدارة تعلم الكتروني يعتمد على أدوات الاتصال المتوفرة فيه، فهي مصدر التفاعل والتواصل في عملية التعلم الالكتروني، وتقدم أدوات الاتصال صنفين من الاتصال التعليمي هما (الاتصال المتزامن مثل: المحادثة والفصول الافتراضية والاتصال غير المتزامن مثل: البريد الإلكتروني ومنتديات المناقشة)

### ٣. التقويم والاختبارات (Assessment and Testing):

تهتم نظم إدارة التعلم الالكتروني بتكامل التطبيقات لمختلف الأنشطة فهي توفر عددًا من أدوات التقويم التي تساعد عضو هيئة التدريس على تقويم أداء المتعلم وقياس مدى تقدمه في عملية التعلم وتمتاز بسهولة التصميم والدقة والسرعة في الأداء وتحدد النتائج بعد الانتهاء أداء الاختبار، أيضا تسمح بإضافة التعليقات ومن أدوات التقويم والاختبارات: الاختبارات والواجبات والاستبانات.

### ٤. إدارة المقرر (Decision Management):

من خلال التحكم في الوصول والتسجيل الى المقرر، وإعداد نسخة احتياطية للمقرر والتعديل فيه، بالإضافة إلى إعداد أنشطة المقرر.

### ٥. أدوات المشاركة الجماعية (Collective participation Tools):

تتضمن نظم إدارة التعلم الإلكتروني أدوات تفاعلية، تتيح لمستخدميها التفاعل والاشتراك خارج إطار النظام بما يتناسب مع العملية التعليمية، ومن هذه الأدوات: المدونات (Blogs) الشبكات الاجتماعية (Social Networks)، خلاصة الموقع (RSS Feed).

### قيم المواطنة الرقمية:

مع الانتشار المتسارع لتكنولوجيا المعلومات واستخدامها وتوظيفها في شتى مناحي الحياة بدأت تنامي لمسامعنا مفاهيم تتصل بذلك الاستخدام، خاصة ما يتعلق

منه بالجوانب التي تضبط سلوك المستخدم وتوجيهه بشكل صحيح وتضمن عدم انحرافه لنواحي سلبية، ومن أبرز تلك المفاهيم المواطنة الرقمية (القحطاني، ٢٠١٧). والمواطنة الرقمية ليست مفهوماً حديثاً، فقد تناولها كثيرون لعدة سنوات، ولكن المفهوم لم يتبلور ويتسم بالشمولية كما هو الآن، وقد سبق تناول خبراء تكنولوجيا المعلومات لبعض ناصرها منعزلة غير متكاملة، فكتب بعضهم عن الفجوة الرقمية، واهتم آخرون بالوصول الإلكتروني وكتب البعض عن محو الأمية الرقمية، ومؤخراً بدأ الخبراء الاهتمام بقواعد السلوك الرقمي والإجراءات الوقائية الواجب اتخاذها لضمان أمن الأفراد أو المستخدمين والمجتمعات والأجهزة والشبكات (السيد، ٢٠١٧). ويشير مفهوم المواطنة الرقمية إلى درجة تفاعل الفرد مع الآخرين في المجتمع عبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) وتطبيقاتها المتنوعة، واستخدام التكنولوجيا المتقدمة بطريقة تضمن أمن وخصوصية المستخدم، وتجعله مواطناً مسئولاً وفاعلاً في المجتمع، قادر على التفاعل والتعامل مع التقنيات الحديثة (Wang & Xing, 2018).

وفي ذات السياق؛ استنتج كلاً من شرف والدمرداش (٢٠١٤) ثلاثة خصائص لمفهوم المواطنة الرقمية بعدما استعرضا مجموعة من التعريفات المتعلقة بالمواطنة الرقمية وهذه الخصائص، وهي:

- ١- الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته.
  - ٢- امتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات العالم الرقمي بآلياته المختلفة.
  - ٣- اتباع القواعد والضوابط التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص يتسم بالمقبولية الاجتماعية.
- وتجدر الإشارة إلى أن هناك عدد من المفاهيم المرتبطة بالمواطنة الرقمية ذكرها ريبيل (Ribble, 2016)، والتي تشكل أساساً للاستخدام المناسب للتكنولوجيا الرقمية، وتساعد في تدريب الطلاب وتأهيلهم ليتصرفوا بطريقة سلوكية ملائمة، وتعتبر نقطة انطلاق لمساعدة الطلاب على فهم أساسيات وعناصر المواطنة الرقمية وهي كالاتي:
- ١- **التنور الرقمي (Digital Literacy):** وهي القدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية ومعرفة متى وكيفية استخدامها.
  - ٢- **الصحة الرقمية (Digital Health):** وتشمل عناصر الهيئة الجسدية والنفسية لبنية الجسم المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الرقمية.

- ٣- الاتصال الرقمي (Digital Communication): ويعبر عن التبادل الإلكتروني للمعلومات.
- ٤- الوصول الرقمي (Access Digital): وهو المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع.
- ٥- قواعد السلوك الرقمي (Digital Etiquette): والتي تتكون من معايير السلوك والإجراءات المتوقعة من قِبَل مستخدمي التكنولوجيا الرقمية تجاه الآخرين.
- ٦- القانون الرقمي (Digital Law): وهو الحقوق والقيود القانونية التي تحكم الاستخدام التقني.
- ٧- الحقوق والمسؤوليات الرقمية (Digital Rights & Responsibilities): وهي عبارة عن المتطلبات والحريات الممتدة لجميع مستخدمي التكنولوجيا الرقمية والتوقعات السلوكية التي تصاحبها.
- ٨- الأمن الرقمي (Security Digital): الذي يشتمل على الاحتياطات التي يجب أن يتخذها جميع مستخدمي التكنولوجيا لضمان سلامتهم الشخصية وأمن شبكتهم.
- ٩- التجارة الرقمية (Digital Commerce): وهي عمليات شراء وبيع البضائع على الشبكة العالمية.

وبناءً على ما سبق؛ فإن عناصر المواطنة الرقمية تشكل القواعد والإجراءات التي يمكن من خلالها تثقيف وتدريب المستخدمين بجميع فئاتهم، وخاصة طلاب الدبلوم في الجامعات الكليات التقنية التعامل مع التكنولوجيا الرقمية بشكل احترافي وفعال، يساعدهم على الوصول إلى المعلومات الرقمية الآمنة، والاستفادة القصوى من الخدمات المقدمة من خلال الشبكات الإلكترونية، ونشر ثقافة الاستثمار الرقمي في شتى مناشط الحياة.

وتتكون المواطنة الرقمية كما أشار كلاً من سيرسون وهانكوك وسوهل، وشيلفيرد (Searson, Hancock, Soheil, Shepherd, 2015) من مجموعة من الأهداف المشتقة من المعايير الصادرة من الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE, 2007)، وهي كالتالي:

١. المساواة في الحقوق وإمكانية الوصول الرقمي لجميع فئات المجتمع.
٢. الاحترام في معاملة الآخرين والدفاع عن الحقوق الرقمية في بيئات التعلم الافتراضية.
٣. الابتعاد عن السرقة العلمية والإضرار بالأعمال العلمية الرقمية للآخرين.

٤. اتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بالتواصل من خلال القنوات الرقمية.
  ٥. استخدام الأدوات الرقمية للتعلم المتطور ومواكبة التطور التقني.
  ٦. اتخاذ قرارات سليمة عند الشراء عبر الإنترنت بهدف حماية المعلومات الخاصة.
  ٧. الحد من الأخطار الجسدية والنفسية التي يتسبب بها الإدمان الرقمي.
- وفي ضوء أهمية قيم المواطنة الرقمية ذكر الدوسري (٢٠١٧) بأنها تشكل نظام حماية لجميع الأفراد عند استخدام شبكة الانترنت من خلال الحاسبات أو الجوال أو الأجهزة الذكية بحيث تسعى إلى إيجاد الشخصية المتكاملة للمواطن الرقمي الذي يحب ويخدم وطنه، وتوفير الأساس الذي يقوم عليه المجتمع الرقمي، وتوحيد الثقافة التقنية، وتفهم المخاطر والمشكلات المحتملة وتقليل فرص استخدام التقنية استخداماً سيئاً.

وتعد القيم المرتبطة بالمواطنة الرقمية هي الرائد والموجه للأفراد في المجتمع في طريقة تعاملهم مع التكنولوجيا الحديثة، وتوضح لهم الحقوق التي ينبغي أن يتمتعوا بها ويستفيدوا منها، كما توضح لهم الواجبات المفروض عليهم، من هنا يتبين أن المواطنة الرقمية تسعى جاهدة لجعل المستخدمين يتعاملون مع التقنية الرقمية بالشكل الأمثل (Mossberger & McNeel, 2008).

### مهارات التفكير التأملي:

يعد التفكير من النعم التي ميز الله بها الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى، وقد حظي بعناية الكثير من الباحثين والدارسين والفلاسفة، ولقد عنيت المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية والنفسية جميعها بتنمية الفكر والتفكير لدى الطالب كي يصبح أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض سبيله سواء في المجالات الأكاديمية أو في مناحي الحياة المختلفة من جوانب اجتماعية أو اقتصادية أو تربوية أو أخلاقية (العتوم، ٢٠٠٩).

ويعتبر جون ديوي أول من أشار إلى مفهوم التفكير التأملي عندما عرفه على أنه: النظر إلى المعتقدات بطريقة فعالة وثابتة ومثابرة أو أنه شكل من أشكال المعرفة المفترضة القائمة على أرضية داعمة لها ونتائج متوقعة (خوالدة، ٢٠١٢، ١٧٣).

وتبرز أهمية دراسة التفكير التأملي نظراً لسهولة الحصول على المعلومات وتغيرها بسرعة أكبر وزيادة التعقيدات والأحداث المجتمعية، مما يجعلنا ننظر للتفكير التأملي ودراسته وفهمه وتطبيقه بعين الاعتبار وأنه ذا أهمية كبيرة، لما يساهم في إعادة التفكير بشكل مستمر واستخدام الطرق المختلفة في حل المشكلات، وتغيير

الاتجاهات، وهذا يساعد الطلاب في تطوير طرق وأساليب تطبيق المعرفة الجديدة في المواقف الصعبة خلال نشاطاتهم اليومية، وتكوين وتطوير مهارات تفكير ذات مستويات عليا (الحارثي، ٢٠١١).

وفي نفس السياق؛ يبرز التفكير التأملي كضرورة تربوية من خلال الفوائد التي تنتج عنه وهي:

١. مساعدة الطلبة على التفكير التأملي العميق.
٢. يساهم في استكشاف أساليب وطرق تعليمية جديدة.
٣. من خلال التفكير التأملي يستطيع الطلبة الوصول إلى أفكار متعددة حول الموضوع، والقدرة على التقويم المرتبط بأعمالهم ذاتياً.
٤. تعزيز آراء الطلبة من خلال مساعدتهم في حل المشكلات، وتحليل الأمور بشكل دقيق.
٥. يساعد المعلم في تحقيق فهم أفضل لأنماط تعلم الطلبة من جهة، وتنويع في أساليب التعليم من جهة أخرى.
٦. يعمل على تحسين طرائق التدريس، وممارسة المعلم لمسئوليته بمهنية عالية (حدادي، ٢٠١٧).

وهناك خطوات ومراحل علمية يمر من خلالها التفكير التأملي وهو ما أشار إليه عبدالقادر (٢٠١٧) بالآتي: الشعور بالمشكلة من خلال الوعي بها، تحديد المشكلة وفهمها بشكل عميق، صياغة الفرضيات واكتشاف العلاقات وتصنيف البيانات وتنظيمها، تقويم الفرضيات (قبول الفرضية أو رفضها)، تطبيق الحل (قبول النتيجة أو رفضها).

ويشتمل التفكير التأملي على خمس مهارات أساسية ذكرها كلاً من عفانة واللولو (٢٠٠٢)، عبدالحميد (٢٠١٢)، بالآتي:

١. الرؤية البصرية: هي القدرة على عرض جوانب الموضوع والتعرف على مكوناته سواء كان ذلك من خلال طبيعة الموضوع أو إعطاء رسم أو شكل يبين مكوناته بحيث يمكن اكتشاف العلاقات الموجودة بصرياً.
٢. الكشف عن المغالطات: وهي القدرة على تحديد الفجوات في الموضوع وذلك من خلال تحديد العلاقات غير الصحيحة أو غير المنطقية أو السمات غير المشتركة.

٣. الوصول إلى استنتاجات: وهي القدرة على التوصل إلى علاقة منطقية معينة من خلال رؤية مضمون الموضوع والتوصل إلى نتائج مناسبة وذلك من خلال التمعن في كل ما يعرض من متشابهات في الموقف التعليمي.
  ٤. إعطاء تفسيرات مقنعة: وهي القدرة على إعطاء معنى منطقي للنتائج أو العلاقات الرابطة وقد يكون هذا المعنى معتمداً على معلومات سابقة أو على طبيعة الموضوع وخصائصه.
  ٥. وضع حلول مقترحة: يعني القدرة على وضع خطوات منطقية لحل المشكلة المطروحة وتقوم تلك الخطوات على تصورات ذهنية متوقعة للمشكلة المطروحة.
- الدراسات السابقة:**

#### أولاً- الدراسات السابقة التي اهتمت بنظام بلاك بورد:

دراسة بلينجر (Belanger, 2004): هدفت الدراسة تحديد أهم وظائف نظام بلاك بورد وأكثرها فائدة بالنسبة لطلبة جامعة ديوك في أمريكا، وقد شملت الدراسة (٦٧) طالباً، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وجمعت البيانات بأداة الاستبانة، وأظهرت النتائج مجموعة من المميزات التي يمتاز بها نظام بلاك بورد في العملية التعليمية، حيث يوفر التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب ويساعد في تصميم الاختبارات المتنوعة وإرسال واستقبال الواجبات وتصحيحها بشكل رقمي، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها أوصى الباحث بضرورة تفعيل نظام بلاك بورد في العملية التدريسية.

دراسة عمر (٢٠١٤): سعت الدراسة إلى قياس أثر تدريس مقرر مهارات الاتصال إلكترونياً بنظام البلاك بورد على تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمقرر ورضا طلاب السنة التحضيرية بجامعة الدمام نحو توظيف البلاك بورد في التدريس، وقد شملت الدراسة (٧٨) طالباً مقسمين بشكل متساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وشبه التجريبي، وجمعت البيانات بأداتي الاختبار والاستبانة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبار ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا لصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها أوصى الباحث بضرورة إدراك المؤسسات التعليمية أهمية تطبيق التعلم من خلال نظام البلاك بورد.

دراسة الشايع والحيدري (٢٠١٥): عمدت الدراسة إلى تصميم برنامج تدريبي إلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد وقياس فاعليته والرضى عنه لدى

أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وقد شملت الدراسة (٤٢) عضواً من هيئة التدريس بالجامعة وقد استخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبي، وجمعت البيانات بأداتي الاختبار والاستبانة، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح وارتفاع درجة الرضا عنه، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها أوصت الباحثتان بتعميم البرنامج داخل الجامعة وفي الجامعات الأخرى.

دراسة أحمد (٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية التعليم النقال في تنمية بعض مهارات إدارة التعليم الإلكتروني بلاك بورد لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالجبل في جامعة الدمام، وقد شملت الدراسة (٣٠) عضواً من هيئة التدريس بكلية، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وجمعت البيانات بأداتي الاختبار وبطاقة تقييم الأداء، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعليم النقال، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، أوصت الباحثة بنشر ثقافة التعلم المعتمد على نظام بلاك بورد بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

دراسة عثمان والزيدي (٢٠١٨): سعت الدراسة إلى الكشف عن أثر توظيف نظام إدارة التعلم بلاك بورد في تنمية مهارات التلاوة والتجويد لدى طلبة الدراسات الإسلامية بجامعة الملك فيصل، وقد شملت الدراسة (٤٠) طالباً، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وجمعت البيانات بأداتي بطاقة الملاحظة ونظام إدارة التعلم بلاك بورد، وأظهرت النتائج أثر توظيف نظام بلاك بورد في تنمية مهارات الطلاب، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها أوصى الباحث بضرورة الدمج بين طرق التعلم التقليدية وطرق التعلم بنظام بلاك بورد في العملية التدريسية.

#### ثانياً- الدراسات السابقة التي اهتمت بقيم المواطنة الرقمية:

دراسة الشمري (٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى تحديد مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة حفر الباطن وسبل تعزيزها، وقد شملت عينة الدراسة (٨٦) طالباً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وجمعت البيانات بأداة الاستبانة وأظهرت نتائج الدراسة توافر قيم المواطنة الرقمية بدرجة كبيرة، وسبل تعزيزها كانت بدرجة كبيرة وأوصت الدراسة بتضمين المناهج الدراسية المفاهيم المتعلقة بالمواطنة الرقمية، وعقد المزيد من ورش العمل والندوات التي تتعلق بقيم المواطنة الرقمية.

دراسة الحازمي (٢٠١٧): اتجهت الدراسة إلى التعرف على معتقدات طلاب الدراسات العليا بجامعة أم القرى نحو قيم المواطنة الرقمية وفقاً لعدد من المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) طالب وطالبة يدرسون بجامعة أم القرى في مدينة مكة المكرمة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وجمعت البيانات بأداة مقياس القيم، وأظهرت النتائج عن وجود معتقدات إيجابية نحو قيم المواطنة الرقمية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين معتقدات طلاب الدراسات العليا بجامعة أم القرى نحو قيم المواطنة الرقمية تعزى إلى متغير الجنس (ذكر- أنثى)، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة إلى تطوير المناهج التعليمية بإضافة مفاهيم جديدة مثل المواطنة الرقمية من أجل الوصول إلى مفهوم المجتمع التقني.

دراسة أبو شقورة وعبيدات وطالبة (٢٠١٨): سعت الدراسة إلى استقصاء أثر استراتيجية الرحلات المعرفية (الويب كويست) أثناء تدريس التربية الوطنية والمدنية في إكساب قيم المواطنة ومفاهيم التفاهم والسلام العالمي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي وتألفت عينة الدراسة من (٧٤) طالبة مقسمة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي، واستخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي وجمعت البيانات بأداة مقياس القيم والمفاهيم، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستراتيجية (الويب كويست) على كل من مقياس قيم المواطنة ومقياس مفاهيم التفاهم والسلام العالمي، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثون بتطوير البرامج التعليمية الأكاديمية لتغطية مختلف مسائل الأمن التقني لكل المستويات التعليمية.

دراسة القحطاني (٢٠١٨): عمدت الدراسة إلى التعرف على قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة وجامعة الملك خالد والكشف عما إذا كان هناك فروق بين قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم بجامعة الأميرة نورة وجامعة الملك خالد، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣) عضو هيئة تدريس بقسم تقنيات التعليم في جامعتي الأميرة نورة، والملك خالد واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، جمعت البيانات بأداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن قيم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والاتصالات الرقمية ومحور الأمية الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والأمن الرقمي المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم في جامعة الأميرة نورة كبيرة، بينما كانت

القوانين الرقمية والحقوق والمسئوليات الرقمية متوسطة، وكانت قيم التجارة الرقمية ضعيفة.

دراسة نصار (٢٠١٩): هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، جمعت البيانات بأداة الاستبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تصورات الطلاب للمواطنة الرقمية وسبل تعزيزها مرتفعة جداً، وأوصت الدراسة بضرورة إدخال مقرر المواطنة الرقمية في البرنامج التأسيسي بالجامعة العربية المفتوحة.

#### ثانياً- الدراسات السابقة التي اهتمت بمهارات التفكير التأملي:

دراسة الفتلاوي وهادي (٢٠١٤): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر مهارات التفكير التأملي في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العلمي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً بواقع (٣٥) طالب في كل مجموعة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، جمعت البيانات بأداة الاختبار، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق مهارات التفكير التأملي على طلاب المجموعة الضابطة، وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد مهارات التفكير التأملي في تدريس المقررات.

دراسة قشطة (٢٠١٦): سعت الدراسة إلى بيان أثر توظيف استراتيجية التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي والوصفي التحليلي، جمعت البيانات بأداة اختبار المفاهيم واختبار مهارات التفكير التأملي وأداة تحليل المحتوى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار مهارات التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تضمين الكتب المدرسية لمهارات التفكير التأملي في المراحل التعليمية المختلفة.

دراسة الرفوع (٢٠١٧): عمدت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر مهارات التفكير التأملي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، جمعت البيانات بأداة الاستبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يمتلكون درجة متوسطة من مهارات التفكير التأملي ووجود علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير

التأملي ودرجات التحصيل الدراسي، وأوصت الدراسة إلى تضمين مهارات التفكير التأملي في المقررات الجامعية، وخاصة مقررات كلية التربية. دراسة حدادي (٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتحصيل الدراسي في مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات المستوى الثالث بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة ممثلة بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، جمعت البيانات بأداة الاختبار، وتوصلت نتائج الدراسة إلى جود علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير التأملي ودرجات التحصيل الدراسي نتيجة استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي، وأوصت الدراسة إلى توظيف استراتيجية التساؤل الذاتي لقدرتها على تنمية مهارات التفكير التأملي.

دراسة الطوطو (٢٠١٨): اهتمت الدراسة بالكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية والتفكير التأملي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، جمعت البيانات بأدوات مقياس الوجوه الخمسة لليقظة العقلية ومقياس التفكير التأملي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى جود علاقة دالة إحصائياً بين التفكير التأملي واليقظة العقلية، وأوصت الدراسة إلى إقامة دورات تدريبية على استخدام طرق التدريس التي تعتمد على التفكير التأملي لتحسين العملية التعليمية.

### منهجية وإجراءات الدراسة: منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات شبه التجريبية، واعتمد فيها على التصميم ذو المجموعة الواحدة باستخدام القياس (القبلي والبعدي)، لأداء مجموعة الدراسة قبل تعريضها للمعالجة التجريبية وبعدها، ثم قياس الأثر الناتج عن المعالجة التجريبية، واشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

١- المتغير المستقل: برنامج تعليمي قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد).

٢- المتغيران التابعان: قيم المواطنة الرقمية، وتم قياسه من خلال اختبار المواقف المعد لذلك، ومهارات التفكير التأملي، وتم قياسها من خلال المقياس المعد لذلك.

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب كلية التقنية في مدينة جدة للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠ هـ (٢٠١٨/٢٠١٩م)، والبالغ عددهم (٣١٥٨) طالباً، حسب إحصائية عمادة القبول والتسجيل في الكلية.

### عينة الدراسة:

تقتصر عينة الدراسة على عينة قصدية متيسرة من مختلف التخصصات في الكلية التقنية وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً؛ يمثلون مجموعة الدراسة.

### التصميم التعليمي:

لإعداد البرنامج التعليمي قام الباحث بالاطلاع على الأدب التربوي المرتبط بنماذج التصميم التعليمي الملائمة لبيئة التعلم الإلكتروني وخاصة التي تناولت نظام إدارة التعلم مثل نموذج (خميس، ٢٠٠٣؛ Carey and Dick, 2001؛ Morrison, Ross and Kemp, 2004)، ومن خلال النماذج السابقة تضمن النموذج المستخدم في الدراسة الحالية المراحل الآتية:

#### ١- مرحلة التحليل:

في هذه المرحلة تم تحديد خصائص المتعلمين وهم طلاب مرحلة الدبلوم في الكلية التقنية من تخصصات مختلفة، ويتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٢) سنة وهي مرحلة هامة في غرس القيم ومهارات التفكير، وجميع الطلاب يجيدون استخدام نظام بلاك بورد لاستخدامه بكثرة في الكلية، وأبدوا الطلاب حماسهم والرغبة في إجراء التجربة من خلال بيئة التعلم الإلكترونية المعتمدة على نظام إدارة التعلم بلاك بورد.

#### ٢- مرحلة التصميم: وقد اشتملت على الخطوات الآتية

#### - أهداف البرنامج التعليمي:

تعد الأهداف التعليمية أول المكونات الرئيسة لأي برنامج تعليمي على المستويين التخطيطي والتنفيذي، وكما تمثل أهم عناصر البرنامج، كون العناصر الأخرى كالمحتوى وطرق التدريس والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم تُبنى على أهداف البرنامج، فهي تمثل محور المنهج عند تخطيطه وتنفيذه وتقييمه، وقد تم عند صياغة أهداف البرنامج اشتقاقها من المصادر المختلفة والمتمثلة في فلسفة المجتمع وحاجاته، وفلسفة التربية، وطبيعة المتعلمين وحاجاتهم وميولهم وخصائص المرحلة العمرية وكذلك طبيعة عملية التعلم، وأهداف كليات التقنية، وتمثل الهدف التعليمي الرئيس للبرنامج التعليمي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التقنية في مدينة جدة، والمتمثلة ب: القيم الدينية الرقمية، القيم الفكرية الرقمية القيم المدنية

الرقمية، القيم الأمنية الرقمية، القيم الصحية الرقمية، القيم التعليمية الرقمية، القيم الاجتماعية الرقمية، القيم الاقتصادية الرقمية، القيم السياسية الرقمية، وتنمية مهارات التفكير التأملي والمتمثلة ب: الرؤية البصرية، الكشف عن المغالطات، الوصول إلى استنتاجات إعطاء تفسيرات، وضع حلول مقترحة.

#### وبصورة أكثر تحديداً، تضمن البرنامج التعليمي الأهداف الآتية:

- إلمام الطلاب بقيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي المتصلة بها، وربطها بالواقع الفعلي، بحيث يتكون لديهم رؤية واضحة عن تلك القيم والمهارات وأثرها في حياتهم ومجتمعهم.
- تنمية الوعي لدى الطلاب نحو الممارسات الأخلاقية بما يسهم في تشكيل السلوك لديهم عند استخدام التقنيات الرقمية، وتطبيقها في الحياة اليومية، من خلال تطبيق مهارات التفكير التأملي.
- مساعدة الطلاب على التميز بين الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية، وبين الاستخدام المفرط لها.
- المقارنة بين أنواع البرامج والتطبيقات الإلكترونية، من خلال اختيار ما يناسب حاجاتهم.
- تمكين الطلاب من تحديد مواصفات المواطن الرقمي.
- استنتاج الطلاب للمفهوم الشامل للمواطنة الرقمية.
- اقتراح الطلاب حلول لحد من التأثير السلبي للتكنولوجيا الرقمية.
- توضيح قواعد السلوك الشرائي الرقمي الصحيح للطلاب، وأهم الإجراءات التي يجب اتباعها عند عملية الشراء والبيع من خلال الانترنت.
- مناقشة الطلاب لحقوقهم وواجباتهم الرقمية، والاستخدام المسئول والتكنولوجيا.
- مناقشة الطلاب أدوارهم كمستخدمين للتكنولوجيا الرقمية في الحفاظ على الاستخدام المستدام.
- تعريف الطلاب بأهم عناصر قيم المواطنة الرقمية، وعناصر مهارات التفكير التأملي.
- ممارسة الطلاب بعض قيم المواطنة الرقمية اللازمة في المجتمع الرقمي.
- تأصيل الأساس القانوني لحقوق الإنسان وواجباته الرقمية.
- تحديد مصادر التهديدات الرقمية، وكيفية الحماية منها.

- استنتاج الطلاب للمشكلات الاجتماعية والنفسية والجسدية الرقمية، من خلال مهارات التفكير التأملي.
  - توضيح أنواع الجرائم الإلكترونية التي يطبق فيها الإجراءات النظامية، وكيفية التعامل معها والوقاية منها.
  - التأكيد على أهمية التتور الرقمي، وضرورة اكتساب مهارات التفكير التأملي.
  - تحليل الاهتمام المتزايد من قبل الدولة نحو التحول الرقمي الذي يشمل كافة مرافق الدولة.
- ولتحقيق الهدف الرئيس للبرنامج، تم صياغة أهداف البرنامج في ضوء المواصفات الآتية:

- شمولية نتائج التعلم لجميع قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي المتصلة بها المرغوب تنميتها لدى طلاب الكليات التقنية.
- صياغة النتائج في عبارات واضحة ومحددة يسهل قياسها، وملاحظتها، بحيث تكون جهود الطلاب متجه نحو تحقيق الأهداف التعليمية المقصودة، مما يعكس على تحقيق تعلم أفضل.
- مراعاة تطبيق قاعدة صياغة الأهداف الإجرائية، عند إعداد محتوى موضوعات كل مجال، بحيث تحتوي القاعدة على الفعل الإجرائي الذي يشير إلى المحتوى التعليمي، ونوع ومستوى الهدف، وشرط تحقيق الهدف، ومعيار السلوك المطلوب من الطلاب الوصول إليه.
- اتصاف التقييم بالدقة، والموضوعية، بما يساعد في كشف درجة تحقيق الأهداف التعليمية.

#### محتوى موضوعات البرنامج التعليمي:

- يُعد المحتوى أحد العناصر الأساسية التي يقوم عليها البرنامج التعليمي، ويقصد بالمحتوى في هذا البرنامج نوعية المعارف والخبرات التي وقع عليها الاختيار، ونظمت بطريقة تمكن من تحقيق أهداف البرنامج، وأخذ في الاعتبار عند إعدادها الفروق الفردية بين الطلاب. كما رُوعي في محتوى البرنامج التعليمي المطبق توفر مجموعة من المعايير تمثلت بالآتي:
- قيامه على أهداف واضحة ومحددة.
  - مراعاة التنظيم السيكولوجي والمنطقي عند إعداده.
  - اتصافه بالتوازن من حيث العمق والاتساع، بما يتناسب ومستوى الطلاب.
  - إمكانية استخدام أكثر من طريقة للتعليم.

- الاستفادة من تقنيات التعلم الحديثة.
  - يصف الأنشطة المطلوبة من الطلاب، مع إيضاح كيفية القيام بها، ودرجة تكرارها، ومستوى الأداء فيها.
  - اشتماله على أساليب تقويمية، لتقدير درجة ما حققه الطلاب.
  - اشتماله على خبرات تعلم، تؤدي إلى إتقان تعلم المفاهيم المحددة.
  - تقديمه مصادر القراءات الإضافية، لغرض تمكين الطلاب من الاستزادة العلمية.
  - روعي في المجالات التي يغطيها البرنامج التعليمي، احتواء كلاً منها، على مكونات أساسية، تتمثل في عنوان الدرس، والقيم والمهارات الرئيسية للدرس، وأهداف الدرس واستراتيجيات التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم والمعلومات الإثرائية.
- بناء على ما سبق؛ تم اختيار المحتوى للبرنامج التعليمي لقيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي المرغوب تنميتها لدى طلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية وذلك من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة، حيث تم تنظيم المحتوى في عشرة موضوعات يندرج تحت مظلة كل درس مجموعة من القيم والمهارات ذات الصلة به، وذلك على النحو الآتي:
- قائمة قيم المواطنة الرقمية:**

تم الاستفادة من المصادر الآتية لإعداد قائمة قيم المواطنة الرقمية: (العامر، ٢٠٠٨؛ البدر، ٢٠١٢؛ طويل، ٢٠١٣؛ الجزائر، ٢٠١٤؛ شرف والدمرداش، ٢٠١٤؛ المسلماني، ٢٠١٤؛ عليان، ٢٠١٤؛ المسلماني، ٢٠١٤؛ الدهشان والفويهي، ٢٠١٥؛ المعجب والمنتشري، ٢٠١٥؛ الدوسري، ٢٠١٧؛ الصاعدي، ٢٠١٧؛ العقاد، ٢٠١٧؛ العوضي، ٢٠١٧؛ شقورة، ٢٠١٧؛ القحطاني، ٢٠١٨؛ Ribble, 2006؛ Mossberger & McNeel, 2008؛ Ribble & Bailey, 2007؛ Education, 2012؛ Oyedemi, 2012؛ Vizenor, 2013؛ Lindsey, 2015؛ Hill, 2015؛ Searson, Hancock, Soheil, Shepherd, 2015؛ Ribble, 2016؛ Snyder, 2016).

**البعد الأول- القيم الدينية الرقمية:** ويشمل على القيم الآتية: مراقبة الله عند التعامل مع الوسائط الرقمية، دحض الأفكار المنحرفة عبر الوسائط الرقمية، الالتزام بالآداب الإسلامية عند استخدام الوسائط الرقمية، الحض على التعاون الرقمي، إشاعة روح التسامح الرقمي، تعزيز القيم الإسلامية الأصيلة عند استخدام الوسائط الرقمية

**البعد الثاني- القيم الفكرية الرقمي:** ويشتمل على القيم الآتية: احترام الإبداعات الرقمية للآخرين، النقاش الرقمي الفعال مع الآخرين، نشر المعلومات الرقمية الصحيحة، احترام حقوق الإنسان الرقمية، امتلاك الهوية الخاصة الرقمية، تقدير التنوع الثقافي الرقمي، حرية التعبير الرقمي عن الرأي.

**البعد الثالث- القيم المدنية الرقمية:** ويشتمل على القيم الآتية: تعزيز المسؤولية المجتمعية الرقمية المشاركة الرقمية في صنع القرار المجتمعي، رفض العنف الرقمي، تقدير العمل الرقمي التطوعي، معرفة، التهديدات المجتمعية الرقمية، الحفاظ على المصالح الوطنية الرقمية، تحمل المسؤولية الوطنية الرقمية، الحفاظ على الأمن المعلوماتي الرقمي، الالتزام الرقمي بضوابط حرية الرأي، المساهمة الرقمية في تحقيق إنجازات للوطن، المشاركة الرقمية في الفعاليات والنشاطات الوطنية، النقد الرقمي البناء للحوارات الوطنية، التحلي بالديمقراطية الرقمية، الدفاع الرقمي عن الوطن.

**البعد الرابع- القيم الأمنية الرقمية:** ويشتمل على القيم الآتية: المحافظة على الخصوصية الرقمية، المواقع الرقمية المفيدة، المتصفحات الآمنة، العلاقات الرقمية المشروعة، المواد الرقمية القيمة، الاستخدام الرقمي الآمن.

**البعد الخامس- القيم الصحية الرقمية:** ويشتمل على القيم الآتية: الوعي الصحي الرقمي، التعليمات البصرية الرقمية، المكوث المقنن الرقمي، الإرشادات السمعية الرقمية، الصحة النفسية الرقمية.

**البعد السادس- القيم التعليمية الرقمية:** ويشتمل على القيم الآتية: اللغة العربية الفصحى في التواصل الرقمي، الانضمام إلى المجتمعات التعليمية الرقمية، إدارة الوقت في التواصل الرقمي، انتقاء المصادر الرقمية، الإنصات السليم في التواصل الرقمي، عمل البحوث العلمية الرقمية، الإلمام بالمستجدات التعليمية الرقمية، الاهتمام بتبادل المعلومات الرقمية.

**البعد السابع- القيم الاجتماعية الرقمية:** ويشتمل على القيم الآتية: الحض على السلم المجتمعي الرقمي، احترام خصوصيات الآخرين في العالم الرقمي، تجنب التشهير الرقمي بالأشخاص، تشجيع التنوع الرقمي الاجتماعي، التسامح مع المسيئين الرقميين، احترام وجهات النظر المخالفة في العالم الرقمي، تجنب نشر الشائعات الرقمية، حسن التعامل مع الجنسين عند استخدام الوسائط الرقمية.

**البعد الثامن- القيم الاقتصادية الرقمية:** ويشتمل على القيم الآتية: الدعم الرقمي للتنمية المستدامة، احترام حقوق ملكية الآخرين الرقمية، التعامل مع المواقع التجارية الموثوقة الالتزام بقوانين التجارة الإلكترونية

**البعد التاسع- القيم السياسية الرقمية:** ويشتمل على القيم الآتية: اعتناق فكر سياسي معتدل تقدير أدوار الحكومة الرقمية، الاحترام الرقمي لتعددية الأفكار السياسية، المتابعة الرقمية للأحداث والتطورات السياسية، الدفاع الرقمي عن القضايا السياسية للوطن والأمة، المشاركة الرقمية الإيجابية في الحياة السياسية.

**البعد العاشر- القيم الجمالية الرقمية:** ويشتمل على القيم الآتية: نشر المشاهد الرقمية عن الجمال في الكون، مشاهدة المقاطع الرقمية للعادات الجميلة للشعوب، مشاهدة المتاحف الرقمية، المتابعة الرقمية للمهرجانات والملتقيات.

#### قائمة مهارات التفكير التأملي:

تم الاستفادة من المصادر الآتية لإعداد قائمة مهارات التفكير التأملي:  
(عودات، ٢٠٠٦؛ الخالدة، ٢٠٠٧؛ الشكعة، ٢٠٠٧؛ المشهراوي، ٢٠١٠؛ المرشد، ٢٠١٤؛ عبدالقادر؛ ٢٠١٧؛ الطوطو، ٢٠١٨؛ حدادي، ٢٠١٧؛ Taggart & Wilson, 1998؛ Norton , 1997؛ Kember & et, 2000؛ Rodgers , 2002؛ Phan, 2009؛ Moseley & et, 2005).

وتم تحديد قائمة مهارات التفكير التأملي في الآتي:

**المهارة الأولى- الرؤية البصرية:** وتشمل المهارات الآتية: أعطي وصفاً دقيقاً للموضوعات التي أدرسها، أصنف الموضوعات التي أدرسها من خلال الأشكال والرسومات، نتيجة لما تعلمته في هذا البرنامج التعليمي، فقد غيرت الطريقة التي انظر بها تجاه نفسي، أظهر العلاقة بين الموضوعات التي أدرسها من خلال الأشكال والرسومات، أوظف الأشكال التوضيحية لتظهر العلاقة بين أجزاء الموضوعات التي أدرسها، أوظف الأفكار التي تعمل على إظهار مكونات المشاكل العلمية التي أقرأها، أضع أشكالاً ورسوماً للموضوعات المثيرة للتفكير أناقش أحياناً الآخرين في طرق تفكيرهم ومحاولا التفكير بطريقة أفضل، أميز بين الموضوعات التي أدرسها من خلال الأشكال والرسومات.

**المهارة الثانية- الكشف عن المغالطات:** وتشمل المهارات الآتية: أحدد الأفكار غير المنطقية في الموضوعات التي أدرسها، أحدد العلاقات غير الصائبة في الموضوعات التي أدرسها أحدد الفجوات العلمية في الموضوعات التي أدرسها، أعمل

على تعديلات التصورات الخاطئة في الموضوعات التي أقرأها، أدرك الأفكار غير المنتظمة في الموضوعات التي أدرسها بإعادة تنظيمها، أبحث عن جوانب النقص في الموضوعات التي أدرسها بإكمال النقص الموجود بها، أدقق في صدق المعلومات التي أقرأها (الصحة العلمية، الحداثة، قابلية التحقيق) أبحث عن جوانب الغموض في الموضوعات التي أقرأها بتوضيحه، أتأمل في أفعالي لأرى ماذا كان باستطاعتي تحسين ما سأفعله، أعتقد أن هذا البرنامج التعليمي قد غير من أفكاري.

**المهارة الثالثة- الوصول إلى استنتاجات: وتشمل المهارات الآتية: أجتهد لأصل إلى نتائج واضحة مبنية على أسس منطقية، أعتقد أن هذا البرنامج التعليمي قد ساعدني أن اكتشفت أخطائي رغم أنني كنت معتقدا بصحتها، أستخدم التسلسل المنطقي للأفكار للوصول إلى استنتاجات منطقية، وأوظف الخبرات للوصول إلى استنتاجات صحيحة، أصدر حكماً على صحة الاستنتاجات والحقائق التي أستكشفها، أنظم الأفكار في الموضوعات المختلفة للوصول إلى استنتاجات منطقية.**

**المهارة الرابعة- إعطاء تفسيرات: وتشمل المهارات الآتية: أضع تفسيرات للحقائق بعد التفكير بها، أهتم بجميع الموضوعات العلمية التي تحتاج إلى تفسيرات منطقية، نتيجة لما تعلمته في هذا البرنامج التعليمي، أحب أن أفكر فيما أقوم به، وبطرق بديلة للقيام بنفس العمل أبحث عن التفسيرات المقنعة التي توصل إلى حلول صحيحة، أقرأ الموضوعات التي تحتاج إلى تفسيرات علمية صعبة، أربط الملاحظات بالاستنتاجات للوصول إلى تفسيرات منطقية.**

**المهارة الخامسة- وضع حلول مقترحة: وتشمل المهارات الآتية: آخذ الوقت الكافي في التفكير للوصول إلى حلول سليمة، ساعدني هذا البرنامج التعليمي أن أعيد النظر في خبراتي لكي أتعلم منها وأقوم بتحسينها في المرات القادمة، أحاول ربط جميع المواضيع للوصول إلى حلول مقنعة، أطرح أفكاراً جديدة تساعد في الوصول إلى حلول منطقية، أطرح أكثر من حل للموضوعات لأصل من خلالها للحل الأمثل، أمعن التفكير بالمواضيع التي تحتاج إلى حلول مميزة.**

### **تدريس البرنامج التعليمي:**

يعد استخدام استراتيجيات التدريس وطرقه ونماذجه الحديثة التي تعتمد على الطلبة (تفاعل الطلاب مع بعضهم، والتعلم الذاتي) من الطرق المساعدة في تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية المتوقعة منهم، بحيث يكون دور المعلم فيها قائداً وموجهة للعملية التعليمية التعليمية بما يتناسب مع طبيعة المحتوى والأهداف المحددة سلفاً، وبما يتوافق مع مستوى الطلاب، والوقت المخصص لتقديم موضوعات البرنامج.

### أ- الاستراتيجيات والنماذج التدريسية:

استخدم العديد من استراتيجيات التدريس ونماذجه الحديثة، والمتمثلة في استراتيجية البيت الدائري، واستراتيجية خرائط التفكير، واستراتيجية الاستكشاف، واستراتيجية الاستقصاء، واستراتيجية حل المشكلات إبداعياً، استراتيجية التسأل الذاتي، ونموذج التعلم التوليدي.

### ب- الوسائل التعليمية:

تمت الاستفادة من الوسائل التعليمية الحديثة عند تقديم موضوعات البرنامج التعليمي. فقد استخدم السبورة الإلكترونية داخل نظام البلاك بورد، ومقاطع الفيديو، والصور التوضيحية، والأفلام التعليمية. بالإضافة إلى الاستفادة من أدوات النظام مثل المنتدى الرقمي للمناقشة، وروابط الانترنت.

### ج- الأنشطة الصفية وغير الصفية:

تعد ممارسة الأنشطة التعليمية أثناء التعلم من الأساسيات المهمة في تعلم البرنامج التعليمي بالطلاب القيام بها، وقد روعي في تنظيمها التوازن والتكامل فيما بينها بما يسهم في تحقيق الأهداف، وقد تمثلت في الآتي:

- أعداد نشرات توعوية عن بعض السلوكيات الغير رشيدة الموجودة في الجامعات.
- جمع صور ورسوم تتعلق ببعض الموضوعات والتعليق عليها.
- مناقشة موافق افتراضية وإبداء الرأي فيها.
- توظيف كافة الحواس للوصول إلى حقائق الأشياء وفهم العلاقات بينها، بما يعكس إيجابياً على تنمية قدرات الطلاب النقدية.

### د- القراءات الإثرائية:

قدمت بعض المعلومات الإثرائية الإضافية لموضوعات البرنامج التعليمي، التي يمكن الرجوع إليها، للتعلم في جوانب معينة من البرنامج وللاستزادة المعرفية.

### ٣- مرحلة الإنتاج:

يتم في هذه المرحلة الحصول على المواد والوسائط التعليمية التي سبق تحديدها واختيارها في مرحلة التصميم، حيث يتم الحصول عليها جاهزة او من خلال إنتاج مواد و وسائط جديدة.

### ٤- مرحلة التنفيذ:

تعد هذه المرحلة من أكثر المراحل أهمية حيث تتم ترجمة تصميم بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي وإنتاجه عملياً من خلال إضافة المحتوى داخل نظام بلاك بورد

حتى يبدأ الطلاب ببناء المعرفة الجديدة من خلال تبادل آرائهم وتعليقاتهم حول موضوعات المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي

#### ٥- تقويم البرنامج التعليمي:

تهدف عملية التقييم إلى التأكد من تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها لدى الطلاب، إضافة إلى مساهمتها في قياس أنماط السلوك التي حددتها الأهداف، وتعريف الطالب بالمستوى الذي وصل إليه. وتتمثل المراحل التقييمية بالآتي:

- **التقويم القبلي:** ويجرى قبل تطبيق كل موضوع من البرنامج التعليمي، بغية التعرف على درجة امتلاك الطلاب لقيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي.

- **التقويم المرحلي (ملاحظة الأداء العملي):** وهو مصاحب للبرنامج في مراحله المختلفة لتقويم أداء الطلاب، وتقديم التغذية الراجعة لهم، التي تمكن المتعلم من تصحيح المسار وبلوغ الأهداف الموضوعية، ومن الأدوات التي استخدمت في ذلك الأسئلة والأنشطة التي تعقب كل موضوع، والتكاليف البحثية.

- **التقويم البعدي:** يعد بمثابة التقييم النهائي، الذي يتم بعد الانتهاء من دراسة كل موضوع ويمكن من خلاله تحديد درجة التحسن والتقدم، الذي طرأ على أداء الطلاب، بعد دراستهم للموضوعات التعليمية، وبالتالي يمكن الحكم على درجة فعالية البرنامج التعليمي الذي تم تطبيقه.

#### أداتا الدراسة:

##### ١- اختبار المواقف:

تم إعداد اختبار المواقف لقيم المواطنة الرقمية في ضوء موضوعات البرنامج التعليمي المقترح وذلك تبعاً للآتي:

أ- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف اختبار المواقف إلى التعرف على اكتساب

طلاب كلية التقنية في مدينة جدة لقيم المواطنة الرقمية.

ب- **تحديد أبعاد الاختبار وقيمه:** تمثلت أبعاد الاختبار في الأبعاد الرئيسة العشرة

لقيم للمواطنة الرقمية ، والقيم المرتبطة بكل بعد والبالغ عددها (٦٨) قيمة.

ج- **صياغة فقرات الاختبار:** تم صياغة أسئلة المقياس في صورة مواقف تطبيقية

تتعلق بالمواطنة الرقمية، ويتطلب الموقف قيمة من قيم المواطنة الرقمية

لاتخاذ القرار المناسب، وقد روعي في مقياس المواقف أن يكون مثيراً لتفكير

الطالب، وأن يكون قريباً من واقع استخدامات التكنولوجيا، وقد تم وضع أربع

بدائل كمواقف، بحيث يختار أحد المواقف، كما تم كتابة التعليمات الخاصة

بالاختبار وكيفية الإجابة في نموذج الإجابة المعد لهذا الغرض، وقد بلغ عدد فقرات الاختبار (٣٠) سؤالاً.

#### - الصدق الظاهري للاختبار:

عرض الباحث الاختبار على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (١٣) من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس، وتقنيات التعليم، والتعلم الإلكتروني والحاسب الآلي، وقد وضعت بعض الملاحظات والتعليمات من قبلهم على فقرات الاختبار من الناحية التربوية والعلمية وقد استفاد الباحث من الآراء والملاحظات التي أبدأها ودونها المحكمين حيث تم تعديل بعض الفقرات حتى ظهر الاختبار في نسخته النهائية.

#### - التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق اختبار المواقف على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) طالب من طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة بعد تنفيذ التعديلات المقترحة من الأساتذة المحكمين، ممن ليسوا من ضمن مجموعة الدراسة، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية لاختبار المواقف إلى الآتي:

- حساب زمن الإجابة على أسئلة المقياس وذلك من خلال حساب متوسط زمن إجابة جميع طلاب، الذي بلغ (٣٥) دقيقة.

- تقدير درجات الاختبار بالاعتماد على تصنيف كراثول (krathwohl, 1964)، حيث يلقي هذا التصنيف الضوء على مستويات القيم لدى الأفراد كالاتي:  
**المستوى الأول (المبدئي أو السلبي):** وهو مستوى توجد فيه القيمة لدى الفرد بدرجة منخفضة جداً تشعرك بانعدام وجودها ويعبر عنه بالبديل (أ)، وتقدير درجته (صفر).  
**المستوى الثاني (التقبل الانفعالي للقيمة أو القبول):** ويتضمن الاعتقاد بأهمية قيمة معينة وهو أدنى درجات اليقين ويعبر عنه بالبديل (ب)، وتقدير درجته (درجة واحدة).

**المستوى الثالث (اندماج الفرد في موضوع القيمة أو التفضيل):** وهو يشير إلى تفضيل الفرد لقيم معينة ويعبر عنه بالبديل (ج)، وتقدير درجته (درجتين).  
**المستوى الرابع (التقبل الانفعالي الصارم أو الالتزام):** وهو أعلى درجات اليقين حيث الشعور بأن الخروج عن قيمة معينة يخالف المعايير السائدة ويعبر عنه بالبديل (د)، وتقدير درجته (ثلاث درجات).

وهكذا أضحي الاختبار يضم (٣٠) سؤالاً، وأصبحت الدرجة العظمى للاختبار (٩٠) درجة، والدرجة الصغرى صفرًا.

#### - صدق الاتساق الداخلي للاختبار:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار المواقف لقيم المواطنة الرقمية باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجة قيم كل مجال من موضوعات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وتبين أن معامل الارتباط بين درجة قيم كل مجال من مجالات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار المواقف تساوي (٠.٧٨٦)، حيث تعتبر هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.01$ )، مما يدل على تماسك قيم الاختبار وصلاحيته للتطبيق على عينة الدراسة (الزعيبي وطلافة، ٢٠٠٦).

#### - الثبات للاختبار:

للتأكد من ثبات الاختبار، قام الباحث باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية (Spearman-Brown Spilt Half)، وحساب قيمة ألفا كرونباخ (Cronbach alpha)، وقد بلغت قيمة التجزئة النصفية تساوي (٠.٨٤٦)، وهي قيمة ثبات مقبولة تدفع نحو الثقة في تطبيق الاختبار بما يحقق أهداف الدراسة، وجاءت قيمة ألفا كرونباخ (٠.٨٣٣)، وهو معامل ثبات مقبول، وهكذا يمكن الوثوق والاطمئنان لتطبيق الاختبار نظراً لأنه يتمتع بثبات مقبول وصالح للتطبيق (أبو علام، ٢٠٠٦).

#### ٢- مقياس مهارات التفكير التأملي:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد مقياس مهارات التفكير التأملي بعد قيامهما بالآتي:

- مراجعة أدبيات الدراسة ذات العلاقة.
- الاطلاع على عدد من المقاييس التي صممت لقياس مهارات التفكير عامة ومقاييس مهارات التفكير التأملي بصفة خاصة، كدراسة (عودات، ٢٠٠٦؛ الخوالدة، ٢٠٠٧؛ المشهراوي، ٢٠١٠؛ المرشد، ٢٠١٤؛ عبدالقادر؛ ٢٠١٧؛ الطوطو، ٢٠١٨؛ حدادي، ٢٠١٧؛ Taggart & Wilson, 1998؛ Norton , 1997؛ Kember & et, 2000؛ Rodgers , 2002؛ Moseley & et, 2005؛ Phan, 2009).، ويتكون المقياس من (٥) مهارات أساسية يتبعها (٣٧) مهارة فرعية، وقد تم الاعتماد على مقياس "ليكرت الخماسي" لقياس مهارات التفكير التأملي وتم استخدام مقياس خماسي لتقدير درجة استجابات عينة الدراسة على فقرات المقياس، وهي (دائماً،

غالبا، أحيانا، نادراً، أبداً) حيث أعطيت دائما (٥) درجات، غالبا (٤) درجات، أحيانا (٣) درجات، نادراً (٢) درجتان، أبداً (١) درجة واحدة.  
تم إعداد مقياس مهارات التفكير وفقاً للخطوات الآتية:

**أ- تحديد الهدف من المقياس:**

يهدف المقياس إلى قياس مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة قبل تطبيق البرنامج التعليمي وبعده.

**ب- تحديد المهارات الأساسية والفرعية للتفكير التأملي:**

تكونت مهارات التفكير التأملي في الخمسة المهارات الأساسية، وارتبط بكل مهارة أساسية مجموعة من المهارات الفرعية والبالغ عددها (٣٧) مهارة.

**ج- صياغة فقرات بطاقة الملاحظة:**

تم صياغة مفردات مقياس مهارات التفكير التأملي، والتأكد من الاعتبارات الهامة التي يجب مراعاتها عند صياغة مفردات المقياس، كما تم كتابة التعليمات الخاصة بالمقياس وكيفية الاستجابة لمفرداته في نموذج الإجابة المعد لهذا الغرض.

**- الصدق الظاهري للمقياس:**

تم التأكد من صدق المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (١٣) من أساتذة المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم، وطلب منهم إبداء رأيهم حول فقرات المقياس من حيث مناسبتها لأهداف الدراسة، وانتماء الفقرة للمجال، ووضوحها اللغوي، وقد وضعت بعض الملاحظات والتعليمات من قبلهم على فقرات المقياس من الناحية التربوية والعلمية وقد استفاد الباحث من الآراء والملاحظات التي أبدأها ودونها المحكمين حيث تم تعديل بعض الفقرات حتى ظهر المقياس في نسخته النهائية.

**- الصدق البنائي للمقياس:**

يقصد بصدق البناء الدرجة التي يقيس فيها المقياس بناءً نظرياً أو سمة معينة دون غيرها أو مفهوماً دون غيره، ويسمى أحيانا بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي، إذ يشير إلى مدى قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين من خلال التحقق التجريبي من مدى تطابق درجاته مع المفاهيم أو الافتراضات التي استند إليها الباحث في بناء المقياس، ولاستخراج مؤشرات الصدق البنائي لفقرات المقياس تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) طالب من مجتمع الدراسة ومن خارج أفراد عينة الدراسة، ومن ثم تم استخراج معاملات صدق الاتساق

الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، لإظهار مدى اتساق الفقرات في قياس المهارة الأساسية الوارد فيه، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط لفقرات المقياس بين (٠.٧٩) و (٠.٨٩) حيث تعتبر هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.01$ )، مما يدل على مناسبتها للتطبيق (أبو علام، ٢٠٠٦).

#### - الثبات للمقياس:

من خلال تطبيق معامل الثبات وفق معادلة كرونباخ ألفا ( Chronbach alpha) للعينة الاستطلاعية، تم حساب قيم معاملات الثبات للمقياس وجاءت بقيم عالية حيث تراوحت بين (٠.٧٨-٠.٨٨)، ونشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها (الزعيبي وطلافة، ٢٠٠٦).

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

١- الإحصاء الوصفي البسيط (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، النسب المئوية).

٢- الإحصاء الاستدلالي:

- معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق البنائي.

- معامل سبيرمان لحساب الثبات.

- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

- اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية.

- مربع إيتا لقياس حجم أثر المتغير التجريبي.

- معادلة الكسب لبلاك لقياس فاعلية المتغير التجريبي.

#### - إجراءات الدراسة:

تحددت إجراءات الدراسة في الخطوات التالية:

١- الاطلاع على المصادر والمراجع والدراسات السابقة التي تناولت محاور الدراسة، بهدف تحديد مشكلة الدراسة، وأسئلتها، وفرضياتها، وأهدافها، وأهميتها.

٢- تحديد منهج الدراسة: تم استخدام المنهج شبه التجريبي - تصميم المجموعة الواحدة.

٣- إعداد مواد الدراسة وأدواتها في ضوء تلك القراءات.

- ٤- عرض مواد الدراسة وأدواتها على محكمين متخصصين في المناهج وطرق التدريس، وتقنيات التعليم، وتعديلها في ضوء توجيهاتهم وإرشاداتهم.
  - ٥- إجراء الدراسة الاستطلاعية للتطبيق التجريبي لأداتي الدراسة.
  - ٦- اختيار عينة الدراسة من طلاب كلية التقنية.
  - ٧- تطبيق أداتا الدراسة قبل التجربة وبعدها.
  - ٨- تحليل النتائج الإحصائية وتفسيرها ومناقشتها في ضوء درجات الطلاب في اختبار المواقف لقيم المواطنة الرقمية ومقياس مهارات التفكير التأملي.
  - ٩- الوصول إلى خلاصة الدراسة، وكتابة التوصيات والمقترحات.
- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:**

#### الإجابة عن السؤال الأول:

ما التصميم التعليمي للبرنامج القائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب كلية التقنية في مدينة جدة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالمواطنة الرقمية، من حيث قيمها ومبادئها، والاعتماد على عشرة مجالات أساسية لقيم المواطنة الرقمية، بالإضافة إلى الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المرتبطة بالتفكير التأملي، من حيث مفاهيمه ومهاراته، وتم الاعتماد على الخمسة المهارات الأساسية في التفكير التأملي، وبالتالي تكون البرنامج التعليمي من عشرة دروس علمية، وكل درس يقابل قيمة أساسية من المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي، ويندرج تحت كل درس مجموعة من الأهداف التدريسية والمحتوى العلمي المدعم بالروابط الإثرائية والوسائط المتعددة، واستراتيجيات التدريس ونماذجها، والتقنيات والوسائل التعليمية المستخدمة، والأنشطة الصفية والغير صفية، بالإضافة إلى عملية التقويم بعد كل درس، وهذا ما تم ذكره في ثنايا الدراسة الحالية والبرنامج التعليمي.

#### الإجابة عن السؤال الثاني:

ما فاعلية البرنامج التعليمي القائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التقنية في مدينة جدة؟  
وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار مدى صحة الفرضيتين التاليتين:

**الفرضية الأولى:**

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار المواقف لقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التقنية في مدينة جدة".

**الفرضية الثانية:**

"لا توجد فاعلية للبرنامج التعليمي القائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التقنية في مدينة جدة".

ولاختبار مدى صحة الفرضيتين تم التطبيق القبلي لاختبار المواقف لقيم المواطنة الرقمية ثم دراسة قيم المواطنة الرقمية من خلال نظام بلاك بورد، ثم تم إعادة تطبيق اختبار المواقف على مجموعة الدراسة وفي ضوء دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" تم حساب مربع إيتا ( $\eta^2$ )، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) وحجم الأثر (مربع إيتا) للفروق في التطبيقين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في اختبار مواقف المواطنة الرقمية

حجم التأثير (مربع إيتا)	الدلالة عند مستوى ٠.٠١	قيمة الدلالة $\bar{a}$	قيمة "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	المستوى
٠.٦٠٤ كبير	دالة	٠.٠٠٠	-٢٧.٧٠٩	٢٩	٥.٢٩٦	٣٨.٥٠	٣٠	قبلي	قيم المواطنة الرقمية
					٩.٣٥٤	٧٧.٠٦	٣٠	بعدي	

يلحظ من الجدول (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسط درجات القياس القبلي، ومتوسط درجات القياس البعدي، على اختبار مواقف المواطنة الرقمية، وذلك لصالح القياس البعدي، فقد بلغت قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات القياسين (-٢٧.٧٠٩)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، لذا فإننا نرفض الفرضية الأولى في الدراسة الحالية، حيث أوضحت النتائج وجود فروق دالة لصالح القياس البعدي، وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على مهارة القياس (٠.٦٠٤)، وهي قيمة كبيرة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard).

وفي الجدول (٢) تم حساب الفاعلية بمعادلة الكسب المعدل لبلاك وهي

كالآتي:

تصميم برنامج تعليمي قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard)  
 وقياس فاعليته في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي  
 لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة

١٦٠

جدول (٢) حساب فاعلية البرنامج التعليمي القائم على نظام البلاك بورد

في تنمية قيم المواطنة الرقمية في اختبار المواقف بمعادلة الكسب المعدل لبلاك

المستوى	ن	النهاية العظمى	متوسط درجات القياس القبلي	متوسط درجات القياس البعدي	نسبة الكسب المعدل	المستوى الاحصائي
مواقف قيم المواطنة الرقمية	٣٠	٩٠	٣٩	٧٧	١.١٧	مقبول

يبين الجدول (٢)، أن تأثير البرنامج التعليمي القائم على نظام البلاك بورد في تنمية قيم المواطنة الرقمية في اختبار المواقف مقبول بالنسبة للقياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي حيث أن درجة الفاعلية لبلاك تساوي أو أكبر من (١.٢)، ودرجة الكسب الحالية تساوي (١.١٧)، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج في تنمية قيم المواطنة الرقمية، لذا فإننا نرفض الفرضية الثانية في الدراسة الحالية.

ويمكن تفسير فاعلية البرنامج التعليمي القائم على نظام إدارة التعلم (بلاك بورد)، في إكساب القيم المتعلقة بالمواطنة الرقمية لدى طلاب الدراسة بالآتي:

- ١- المرونة العالية والإيجابية لدى طلاب الكلية التقنية في تقبل البرامج التكنولوجية الحديثة في مجال التعلم الإلكتروني، حيث اتضح وجود معارف ومهارات لدى الطلاب في استخدام الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.
- ٢- سهولة استخدام نظام إدارة التعلم (بلاك بورد)، فهو لا يحتاج إلى شخص متخصص لاستخدام واجهة النظام وأدواته.
- ٣- إمكانية استخدام النظام في أي وقت، وبأي مكان من خلال الأجهزة الذكية أو أجهزة الحاسوب، وبالتالي إتاحة التعلم حسب رغبة وسرعة الطالب المناسبة له.
- ٤- تنوع استخدام الوسائط المتعددة في النظام، وخصوصاً مقاطع الفيديو التي ساهمت في إكساب القيم لدى الطلاب من خلال المشاهدة وتكرار المواقف.
- ٥- يساعد النظام في تحفيز الطالب على التفاعل من خلال الأدوات التشاركية والتفاعلية التي يتميز بها نظام البلاك بورد.

وبناءً على ما سبق؛ توضح هذه النتائج أن التدريس باستخدام نظام إدارة التعلم (بلاك بورد) ساهم في إكساب الطلاب قيم المواطنة الرقمية، والقيم الفرعية المرتبطة بكل مجال من مجالات القيم العشرة للمواطنة الرقمية، وكسب المعلومات التي تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة في العالم الرقمي، والتعرف على القيم الرقمية الصالحة التي تصاحب استخدام البرامج الرقمية، والوقوف على أهمية تلك القيم في حياة الفرد والمجتمع، وتطبيق تلك القيم عند استخدام التكنولوجيا المتقدمة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي كشفت عن فاعلية استخدام نظام إدارة التعلم (بلاك بورد)، كدراسة (إسماعيل، ٢٠٠٧؛ العمرو، ٢٠١٢؛ الشايع والحيدري، ٢٠١٥؛ Tekinarslan, 2009)، وتدعم هذه النتائج ما أوضحتها بعض الدراسات التي استهدفت استقصاء فاعلية البرامج الرقمية المتنوعة في تنمية قيم المواطنة الرقمية كدراسة (الصاعدي، ٢٠١٧؛ العقاد، ٢٠١٧؛ العوضي، ٢٠١٧؛ القحطاني، ٢٠١٨؛ Eurydice, 2013؛ Netwong, 2013؛ Ribble, 2016).

### الإجابة عن السؤال الثالث:

ما فاعلية البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب كلية التقنية في مدينة جدة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار مدى صحة الفرضيتين التاليتين:

### الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس مهارات التفكير التأملي لدى طلاب كلية التقنية في مدينة جدة".

### الفرضية الرابعة:

"لا توجد فاعلية للبرنامج التعليمي القائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب كلية التقنية في مدينة جدة".

ولاختبار مدى صحة الفرضيتين تم التطبيق القبلي لمقياس مهارات التفكير التأملي ثم دراسة مهارات التفكير التأملي من خلال نظام بلاك بورد، ثم تم إعادة تطبيق مقياس مهارات التفكير التأملي على مجموعة الدراسة وفي ضوء دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" تم حساب مربع إيتا ( $\eta^2$ )، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت)

وحجم الأثر (مربع إيتا) للفروق في التطبيقين القبلي والبعدي لمجموعة الدراسة

### في مهارات التفكير التأملي

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة الدلالة $\bar{a}$	الدلالة عند مستوى ٠.٠١	حجم التأثير (مربع إيتا)
مهارات التفكير التأملي	قبلي	٣٠	٦٣.١٣٣	١٣.٢٧١	٢٩	-٢٠.٩١٩	٠.٠٠٠	دالة	٠.٩٦٢ كبير جدا
	بعدي	٣٠	١٤٥.٨	٢٥.٢٦٣					

يلحظ من الجدول رقم (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \geq$

٠.٠٥) بين متوسط درجات القياس القبلي، ومتوسط درجات القياس البعدي، على

مهارات التفكير التأملي، وذلك لصالح القياس البعدي، فقد بلغت قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات القياسين (٢٠.٩١٩-)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١). لذا، فإننا نرفض الفرضية الثالثة في الدراسة، حيث أوضحت النتائج وجود فروق دالة لصالح القياس البعدي.

وقد بلغت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على مهارة القياس (٠.٩٦٢)، وهي قيمة كبيرة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى الى البرنامج التعليمي المقترح القائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard). وفي الجدول رقم (٤) تم حساب الفاعلية بمعادلة الكسب المعدل لبلاك وهي كالآتي:

جدول (٤) حساب فاعلية البرنامج التعليمي القائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) في تنمية مهارات التفكير التأملي بمعادلة الكسب المعدل لبلاك

المستوى	ن	النهاية العظمى	متوسط درجات القياس القبلي	متوسط درجات القياس البعدي	نسبة الكسب المعدل	المستوى الإحصائي
مهارات التفكير التأملي	٣٠	١٨٥	٦٣	١٤٦	١.٥	مقبول

يبين الجدول (٤)، أن تأثير البرنامج التعليمي القائم على نظام البلاك بورد في تنمية مهارات التفكير التأملي مقبول بالنسبة للقياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي، حيث أن درجة الفاعلية لبلاك تساوي أو أكبر من (١.٢)، ودرجة الكسب الحالية تساوي (١.٥)، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج بدرجة مقبولة في تنمية مهارات التفكير التأملي، لذا فإننا نرفض الفرضية الرابعة في الدراسة الحالية.

ويمكن تفسير فاعلية البرنامج التعليمي القائم على نظام إدارة التعلم (بلاك بورد)، في إكساب مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الدراسة بالآتي:

١. ساهمت استراتيجيات التدريس المستخدمة في البرنامج التعليمي، والتي تتناسب مع بيئة التعلم الرقمية بسهولة تفكير الطلاب، وتركيز أفكارهم والتأمل فيها.
٢. البيئة التفاعلية الغنية في نظام إدارة التعلم (بلاك بورد)، ساعد في تنمية إدراك الطلاب بشكل كبير من خلال الاطلاع على مصادر المعلومات.
٣. حصول الطلاب على التغذية الراجعة بسرعة في كل وقت وبأي مكان لمعرفة مدى تقدمهم، وما وصلوا إليه، زاد من دافعية الطلاب نحو اكتساب مهارات التفكير التأملي.

٤. التعامل مع المحتوى العلمي للبرنامج التعليمي بطريقة إلكترونية، أدى إلى تشكيل بنية معرفية مهارية جيدة للطلاب، بحيث ساعدهم ليس فقط إلى الفهم، ولكن ساعدهم في توضيح كيفية الوصول للفهم، مما أدى إلى زيادة مستوى التفكير التأملي لديهم.

وتأسيساً على ما تقدم؛ فإن نتائج الدراسة المتعلقة بمهارات التفكير التأملي تؤكد على فاعلية البرنامج التعليمي القائم على نظام إدارة التعلم (بلاك بورد)، ويعكس القيمة الكبيرة للبرنامج، الذي خضع له طلاب الكلية التقنية، حيث تضمن البرنامج التعليمي أهداف تعليمية (مهارة) محددة وواضحة، ومحتوى تعليمي ملائم للمرحلة الجامعية، ويتصف بالحدثة والدقة بالإضافة إلى استراتيجيات التدريس التي تتناسب مع النظم الإلكترونية في عملية التعلم، ومما ساعد أيضاً في تحقيق هذه النتائج احتواء البرنامج التعليمي على الكثير من الفيديوهات والروابط الرقمية التي ترتبط بكل مهارة من مهارات التفكير التأملي التي تهدف هذه الدراسة على اكتسابها للطلاب، وعليه فإن جميع ما ذكر من المزايا مكنت الطلاب من تحقيق أداءات مرتفعة في مقياس مهارات التفكير التأملي في القياس البعدي، مقارنة بالقياس القبلي.

#### **التوصيات والمقترحات:**

١. العمل على تشجيع وتدريب أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات التقنية في السعودية على استخدام نظام بلاك بورد في العملية التدريسية، من أجل توفير طرق تدريس حديثة.

٢. ضرورة تضمن المناهج الدراسية في الكليات التقنية، لمهارات التفكير التأملي في المستويات المختلفة.

٣. تدريب أعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية على استخدام وتوظيف التفكير التأملي في التدريس وتدريب طلبتهم عليه، وذلك من خلال تنظيم البرامج التدريبية.

#### **الدراسات المقترحة:**

١. إجراء دراسة للتعرف على مدى تضمين مجال التفكير التأملي في المقررات الدراسية في مراحل التعليم العام والتعليم العالي.

٢. دراسة أثر استخدام البرامج القائمة على البيئات الرقمية في تنمية القيم والأخلاقيات.

٣. دراسة فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تدريب أعضاء هيئة التدريس على مهارات التفكير التأملي وقيم المواطنة الرقمية.

## المراجع

### أولاً- المراجع العربية:

- أبو شقورة، أسماء وعبيدات، هاني وطالبة، هادي. (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quests) أثناء تدريس التربية الوطنية والمدنية في إكساب قيم المواطنة ومفاهيم التفاهم والسلام العالمي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، ٢٦(١)، ٤١٧-٤٣٧.
- أبو علام، رجاء. (٢٠٠٦). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS). القاهرة، دار النشر للجامعات.
- أحمد، إيمان. (٢٠١٦). فاعلية التعليم النقال في تنمية بعض مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالجبيل جامعة الدمام، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، ٣٢(٤)، ٧١-١٠٩.
- إسماعيل، سيد. (٢٠٠٧). استخدام نظام Blackboard في تحسين جودة التعلم الإلكتروني في الجامعات العربية جامعة قطر نموذجاً. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي الرابع لتدبير الجودة في منظومات التربية والتكوين (التعليم العالي والبحث ورهانات مجتمع المعرفة)، المملكة المغربية، الدار البيضاء.
- إسماعيل، الغريب. (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف و الجودة. القاهرة، عالم الكتب.
- آل عبود، عبدالله. (٢٠١١). قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- البدر، خالد. (٢٠١٢). نسق القيم الاجتماعية وعلاقته باتجاهات السعوديين نحو شبكات التواصل الاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الجامعة السعودية الإلكترونية. (٢٠١٨). بلاك بورد، تاريخ الدخول ٢٣/١٢/٢٠١٨، متاح على الرابط:

- الجراح، عبدالمهدي. (٢٠١١). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية بلاك بورد (Blackboard) في تعلمهم، مجلة دراسات العلوم التربوية، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن، ٣٨(٤)، ١٢٩٣-١٣٠٤.
- الجرف، ريماء. (٢٠٠٨). التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الجامعات العربية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الخامس لآفاق البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في العالم العربي. المغرب، فاس.
- الجزار، هالة. (٢٠١٤). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ٥٦(١)، ٤١٨-٣٨٥.
- الجنزوري، عباس. (٢٠١٧). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام بلاك بورد في العملية التعليمية بجامعة الجوف، ندوة التقويم في التعليم الجامعي مرتكزات وتطلعات، كلية التربية، جامعة الجوف، السعودية، ٣٨(٤)، ١٢٧-١٣٩.
- الحارثي، حصة. (٢٠١١). أثر الأسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملي والتحصيil الدراسي في مقرر العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الحازمي، دعاء. (٢٠١٧). معتقدات طلاب الدراسات العليا بجامعة أم القرى نحو قيم المواطنة الرقمية، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٨٣(١)، ١٣٨-١٠١.
- الخليفة، هند. (٢٠٠٩). مقارنة بين المدونات ونظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- الحوالدة، محمود. (٢٠٠٧). أثر استخدام المدخل القائم على القضايا في تنمية مهارات التفكير التأملي ومهارات تحديد المشكلات الاجتماعية في مبحث التربية الوطنية والمدنية لدى طلاب الصف العاشر في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- الدهشان، جمال والفويهي، هزاع. (٢٠١٥). المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي، مجلة البحوث النفسية والتربوية - كلية التربية جامعة المنوفية - مصر، ٤(٣٠)، ١-٤٠.

- الدوسري، فؤاد. (٢٠١٧). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، ١٠٧-١٤٠.
- الرفوع، محمد. (٢٠١٧). درجة توافر مهارات التفكير التأملي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، ١٧٤ (١٧٤) ٧٢١-٧٥٢.
- الزعبي، محمد وطلافة، عباس. (٢٠٠٦). النظام الإحصائي SPSS: فهم وتحليل البيانات الإحصائية، ط٣، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- السدحان، عبدالرحمن. (٢٠١٥). اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد (Blackbord) وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، (٢)، ٢٧٨-٢٢٣.
- السلم، عثمان. (٢٠١١). الفصول الافتراضية وتكاملها مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد. دراسات المعلومات، (١١)، ١١١-١٢٧.
- السيد، يسري. (٢٠١٧). برنامج مقترح وفقاً لنموذج التعلم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية واتجاهاتهم نحو ممارسة أخلاقياتها، المجلة العربية لتكنولوجيا التربية، مصر، ٢٩ (١)، ١٠٥-٢٢٩.
- الشايح، حصة والحيدري، يارا. (٢٠١٥). برنامج تدريبي إلكتروني مقترح في استخدام نظام إدارة التعلم (Blackboard) وقياس فاعليته والرضا عنه لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، غزة، فلسطين، ١٦ (٤)، ٣٧١-٤٠٧.
- الشكعة، علي. (٢٠٠٧). مستوى التفكير التأملي لدى طلبة البكالوريوس والدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ٢١ (٤)، ١١٤٥-١١٦٢.
- الشمري، حمدان. (٢٠١٦). مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي وتقنية المعلومات في المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة حفر الباطن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

- الشهري، فاطمة. (٢٠١٦، أكتوبر). تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. الملتقى العلمي "دور الأسرة في الوقاية من التطرف". كلية العلوم الاجتماعية والإدارية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.
- الصاعدي، أحمد. (٢٠١٧). فاعلية تطبيق برنامج تعليمي في مقرر اللغة الإنجليزية قائم على كائنات التعلم الرقمي في تنمية مفاهيم وقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المستوى الخامس الثانوي في مدينة مكة المكرمة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الطوطو، رانيه. (٢٠١٨). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة البعث، دمشق، ٤٠(٤)، ٤٥-١١.
- العامر، عثمان. (٢٠٠٨). أثر الانفتاح على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي "دراسة استكشافية". وزارة التعليم، السعودية.
- العوم، عدنان (٢٠٠٩). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- العتيبي، خلود. (٢٠١٢). تصميم نظام إدارة تعلم إلكتروني مقترح بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة، الرياض.
- العقاد، نائرة. (٢٠١٧). تصور مقترح لتمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- العمرو، رزان. (٢٠١٢). واقع استخدام طالبات و أعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم البلاك بورد (Black Board). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- العوضي، رأفت. (٢٠١٧). سيناريو مقترح لدعم دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية في ضوء متطلبات التعلم الذكي وقيم المواطنة الرقمية. المؤتمر الدولي الأول حول (التعلم الذكي ودوره في خدمة المجتمع) - جامعة القدس المفتوحة، رام الله.
- الغامدي، عبدالرحمن. (٢٠١٠). قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

تصميم برنامج تعليمي قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard)  
 وقياس فاعليته في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي  
 لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة

- الفتلاوي، جؤنر وهادي، ثابت. (٢٠١٤). أثر مهارات التفكير التأملي في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العلمي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العراق، (١٨)، ٥٤٣-٥٦١.
- القحطاني، أمل. (٢٠١٨). مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦(١)، ٥٧-٩٧.
- اللقاني، أحمد والجمل، علي. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.
- المؤتمر الدولي الأول حول التعلّم الذكي ودوره في خدمة المجتمع. (٢٠١٧). جامعة القدس المفتوحة. رام الله. فلسطين.
- المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. (٢٠١٣). الرياض، المملكة العربية السعودية.
- المؤتمر العلمي الثاني عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسب. (٢٠١٢). القاهرة، مصر.
- المرشد، يوسف. (٢٠١٤). مستويات التفكير التأملي لدى طلاب جامعة الجوف: دراسة مستعرضة، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، المدينة المنورة، (٩)، (٢)، ١٦٣-١٨٤.
- المسلماني، لمياء. (٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، مجلة عالم التربية، مصر، ١٥(٤٧)، ٩٤-١٥.
- المشهوراي، بسام. (٢٠١٧). الدافع المعرفي والبيئة الصفية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- المطيري، سلطان. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني باستخدام أسلوب تسجيل الشاشة على إكساب بعض مهارات التعلم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) لأنماء مراكز مصادر التعلم، رسالة الخليج العربي، السعودية، ٣٦(١٣٦)، ٣١-٥٦.
- المعجب، فاطمة والمنتشري، عبدالله. (٢٠١٥). واقع المواطنة الرقمية لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة أم القرى. مؤتمر الشباب والمواطنة (قيم وأصول)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الملتقى العلمي "دور الأسرة في الوقاية من التطرف". (٢٠١٦). كلية العلوم الاجتماعية والإدارية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض. الهاشمي، زين. (٢٠١٦). أثر طريقة التعلم بالاكشاف المحوسب في تنمية مهارات التفكير التأملي والتحصيل في مقرر التربية الأسرية لدى طالبات السادس الابتدائي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

بسيوني، عبد الحميد. (٢٠٠٧). التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال. بيروت، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

بشير، هبة. (٢٠١٧). فاعلية خرائط التفكير في تدريس منهج الأحياء في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، (١٨٥)، ١٦٩-١٩٤.

جروان، فتحي. (٢٠٠٢). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، الأردن، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

حدادي، منى. (٢٠١٧). فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتحصيل الدراسي في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات المستوى الثالث بالمرحلة الثانوية في مدينة مكرمة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

حسين، بركات. (٢٠١١). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني جسور. مجلة القراءة والمعرفة، (١١١)، ١١٢-٢٣٥.

خميس، محمد. (٢٠٠٣). منتوجات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار الكلمة زين الدين، محمد. (٢٠١٠). تجربة جامعة الملك عبدالعزيز في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني وإمكانية الاستفادة منها في التعليم الجامعي المصري، مجلة كلية التربية ببورسعيد، ٤(٨)، ١١-٥٦.

خوالدة، أكرم. (٢٠١٢). التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

شرف، صبحي والدمرداش، محمد. (٢٠١٤). معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية، المؤتمر السنوي السادس، جامعة المنوفية، مصر، ١٢٩-١٤٧.

تصميم برنامج تعليمي قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard)  
وقياس فاعليته في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي  
لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة

١٧٠

شقورة، هناء. (٢٠١٧). دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.  
صبري، ماهر. (٢٠٠٢). الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، الرياض، مكتبة الرشد.

طويل، صبحي. (٢٠١٣). بحث ونظرة استشرافية بشأن التعليم - اليونسكو "التعليم من أجل المواطنة العالمية"، تاريخ الدخول ٢٨/١٠/٢٠١٨، متاح على الرابط [http://www.unesco.org/new/en/gefi/home/?/files/GEFI\\_Brochure\\_ENG.pdf](http://www.unesco.org/new/en/gefi/home/?/files/GEFI_Brochure_ENG.pdf)

عبدالحמיד، عبدالعزيز (٢٠١٢). أثر تصميم استراتيجية للتعلم الإلكتروني قائمة على التوليف بين أساليب التعلم النشط عبر الويب ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم على كل من التحصيل واستراتيجية التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وتنمية مهارات التفكير التأملي، مصر، مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، (٢)٧٥، ٢٤٨-٣١٦.

عبدالقادر، بشير. (٢٠١٧). مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف التاسع الأساسي في مدينة حمص. مجلة جامعة البعث، دمشق، (٣)٣٩، ١١-٤٢.  
عثمان، الشحات و عوض، أماني. (٢٠٠٨). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، دمياط، مكتبة نانسي.

عثمان، محمود والزيدي، منير. (٢٠١٨). أثر توظيف نظام إدارة التعلم (Blackboard) في تنمية مهارات التلاوة والتجويد لدى طلبة الدراسات الإسلامية بجامعة الملك فيصل، مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والأبحاث، البيرة، فلسطين، (٢)٤٤، ٢١٩-٢٣٣.

عفانة، عزو واللولو، فتحية. (٢٠٠٢). مستوى مهارات التفكير التأملي في مشكلات التدريب الميداني لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، (١)٥، ١-٣٦.

عليان، عمر. (٢٠١٤). درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة " دراسة تطبيقية على هيئة التدريس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (١)٢٦، ٥٧-٩٧.

عمر، علي. (٢٠١٤). أثر تدريس مقرر مهارات الاتصال إلكترونياً بنظام البلاك بورد على تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمقرر ورضا طلاب السنة التحضيرية

- بجامعة الدمام نحو توظيف البلاك بورد في التدريس، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، مصر، ٢٢(٤)، ٤٤١-٤٧٢.
- عودات، ميسر. (٢٠٠٦). أثر استخدام طرق العصف الذهني والقبعات الست والمحاضرة المفعلة في التحصيل والتفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر في مبحث التربية الوطنية في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- قشطة، آية. (٢٠١٦). أثر توظيف استراتيجيات التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- مخلص، محمد. (٢٠١٥). تطوير إدارة التعليم الإلكتروني بلاك بورد بالجامعات المصرية في ضوء نظام البلاك بورد، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر، ٣(٤)، ٤١٣-٤٤٦.
- مسلم، محسن. (٢٠١٣). التفكير التأملي وعلاقته باكتساب مفاهيم فيزياء الكم لدى طلبة قسم الفيزياء -كلية التربية، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة، الجمهورية العراقية، ٧(١٣)، ٢١٥-٢٤٨.

### ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Alberta Education.(2012). Digital citizenship policy development guide, School Technology Branch, Retrieved on April 4, 2017, available at :<http://education.alberta.ca/admin/technology.aspx>
- Bailey, G. & Ribble, Mike. (2007)."Digital Citizenship In Schools"(1st ed.).International Society for Technology in Education (ISTE).USA: Washington, D.C.
- Belanger, Y. 2004. Summary of fall 2003 Blackboard survey results Available from: [www.Blackboard.duke.edu/pdf/Bb\\_survey\\_report\\_f2003.pdf](http://www.Blackboard.duke.edu/pdf/Bb_survey_report_f2003.pdf).
- Bowdoin College. 2005. Available from: [www.bowdoin.edu/it/pedagogy/files/bb-StudentSatisfaction.ppt](http://www.bowdoin.edu/it/pedagogy/files/bb-StudentSatisfaction.ppt)
- Bradford, P., Porciello, M., Balkon, N., and Backus, D. (2007). The Blackboard Learning System: The Be all and End All in Educational Instruction. *Journal of Educational Technology Systems*, 35(3), 301-314.
- Dick, W. & Carey, L. (2001). The Systematic design of instruction (5th Ed.). available at :

[http://www.umich.edu/~ed626/Dick\\_Carey/dc.html](http://www.umich.edu/~ed626/Dick_Carey/dc.html)

- Elshair, Hanan M.(2015). Develop Students' Digital Citizenship Profiles Using Online Diaries of Field Work. Philadelphia: ISTE Conference & Expo. available at :  
[https://www.isteconference.org/uploads/ISTE2015/HANDOUTS/KEY\\_94176142/paper.pdf](https://www.isteconference.org/uploads/ISTE2015/HANDOUTS/KEY_94176142/paper.pdf)
- Eurydice.(2013). Citizenship education at school in Europe. Eurydice. The information network on education in Europe. Cambridge: Cambridge University Press.
- Gilstrap, D. L., & Dupree, J. (2008). A regression model of predictor variables on critical reflection in the classroom: Integration of the critical incident questionnaire and the framework for reflective thinking. *Journal of Academic Librarianship*, 34 (6), 469-481. Available at: <http://www.evic.ed.gov/>.
- Hill, V. (2015). Digital citizenship through game design in Minecraft. *New Library World*, 116(7/8), 369-382.
- Kember, D., Leung, D., Jones, A., Loke, A., McKay, J., Sinclair, K., Tse, H., Webb, C., Wong, F., Wong, M. and Yeung, E. (2000). Development of a questionnaire to measure the level of reflective thinking. *Assessment and Evaluation in Higher Education*, 25, 381-395.
- Krathwohl, R., Bloom, S., & Masia, B. (1964). *Taxonomy of Educational Objectives*. New York, McKay.
- Lindsey, L. (2015). *Preparing Teacher Candidates for 21st Century Classrooms: A Study of Digital Citizenship*, Doctoral dissertation, Arizona State University, USA.
- Morrison, G. R., Ross, S. M. and Kemp, J. E.(2004). Designing effective instruction (4th Ed.). available at :  
[http://www.dereseach.com/PhDFinalPapers/CT\\_3IDModels.pdf](http://www.dereseach.com/PhDFinalPapers/CT_3IDModels.pdf)
- Moseley, D.; Baumfield, V.; Elliott, J; Gregson, M. ; Higgins, S.; Miller, J. & Newton, D (2005): *Frameworks for thinking* , fifth edition, U.K: Cambridge University press.

- 
- Mossberger, Tolbert, K. & McNeel, Ramona.(2008). Digital Citizenship – The Internet, Society and Participation, (4th ed), Brirain, MIT Press, Cambridge Mass.
- Netwong, T. (2013). The using of e-learning to develop digital citizenship and learning achievement in information technology. *International Journal of e-Education, e-Business, e-Management and e-Learning*, 3(2), 135.
- Norton , J.(1997), Locusof control and reflective thinking in preserves teachers . *Education* , 117(3), 401 -410.
- Oyedemi, T. (2012). *The partially digital: Internet, citizenship, social inequalities, and digital citizenship in South Africa*. University of Massachusetts Amherst.
- Pittinsky, M. and Bell, T. (2005). *From the dining hall to the campus bookstore to a networked transaction environment: Overview white paper*. Blackboard, Inc.
- Phan, H. P. (2009). Exploring students' reflective thinking practice, deep processing strategies, effort, and achievement goal orientations. *Educational Psychology*, 29(3), 789-806. Available at: <http://www.evic.ed.gov/>.
- Ribble, M. (2006). *Implementing digital citizenship in schools: The research, development and validation of a technology leader's guide*, Available from ProQuest Dissertations & Theses Global.
- Ribble, M.(2016). Digital Citizenship Using Technology Appropriately. available at: <http://www.digitalcitizenship.net/>
- Richards, Reshan .(2010). Digital Citizenship and Web 2.0 Tools. MERLOT Journal of Online Learning and Teaching. 6(2), 516-522. available at: [http://jolt.merlot.org/vol6no2/richards\\_0610.pdf](http://jolt.merlot.org/vol6no2/richards_0610.pdf)
- Rodgers .G . (2002) . Defining reflection : Another look at John Dewey and reflective thinking . *Teacher college record* 104 (4), 842 -866.
- Searson, M., Hancock, M., Soheil, N., & Shepherd, G. (2015). Digital citizenship within global contexts. *Education and Information Technologies*, 20(4), 729-741.

- 
- Servonsky, E., Daniels W. and Davis B. 2005. Evaluation of Blackboard as a platform for distance education delivery. *ABNF Journal* 16(6), 132-135.
- Snyder, S. (2016). *Teachers' perceptions of digital citizenship development in middle school students using social media and global collaborative projects*. Available from ProQuest Dissertations & Theses Global.
- Taggart, G. & Wilson, A. (1998). *Promoting Reflective Thinking in Teachers*. California: Corwin Press, Inc.
- Tekinarslan, E. (2009). Turkish university students' perceptions of the World Wide Web as a learning tool: An investigation based on gender, socio-economic background, and Web experience. *The International Review Research in Open Distance Learning*, 10(2), 1-19.
- Vizenor, K. (2013). *Binary lives: Digital citizenship and disability participation in a user content created virtual world*, Available from ProQuest Dissertations & Theses Global.
- Zhang, W., Perris, K., and Yeung, L. (2005). Online tutorial support in open and distance learning: students' perceptions. *British Journal of Educational Technology*, 36(5), 789-804.
- Wang, X & Xing, W.(2018). Exploring the influence of parental involvement and socioeconomic status on teen digital citizenship: A path modeling approach. *Journal of Educational Technology & Society*, 21(1), 186-199.